الأنوار

٤ صفحات

٥٠ قرشاً

بيروت الاربعاء ٧ نيسان ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٣٠

AL - ANWAR - Beyrouth 7 Avril 1976 17 Année No. 5530

اعلان من السفارة الاسترالية

تعلن السفارة الاسترالية في بيروت عن اقفال مكاتبها موقتاً . وعلى الراغبين الذين لا يزالون في لبنان ، والذين يحق لهم السفر الى استراليا اي الزوجات والازواج والاولاد القاصرون والآباء والامهات المسنون المعالون ، ان يتوجهوا الى احدى السفارات الاسترالية في اثينا او انقرة او مصر أو الى اللجنة العليا الاسترالية في نيقوسيا ، أو الى سفارة هولندا في دمشق .

اجماع نيابي على حضور جلسة السبت
مرونة في موقف جنبلاط تمهد لتمديد الهدنة
معركة الرئاسة : المفاجأة واردة

■ الرئيسان فرنجيه وشمعون والشيخ بيار الجميل في الدوق ■

حققت اتصالات يوم امس مزيداً من الانفراج ، على صعيد تامين الاجواء الملائمة لانعقاد الجلسة النيابية ، المخصصة لتعديل المادة ٧٣ من الدستور ، تمهيداً لانتخاب الرئيس البديل ، وقد تعين قبل ظهر السبت المقبل موعداً لهذه الجلسة .

وطبيعي ان تتركز مشاورات الـ٤٨ ساعة الاتية على تحضير « دائرة امنية » مطمئنة في منطقة « المجلس الجديد » ، تضمن وصول النواب واكمال النصاب ، بالتفاهم مع الاطراف المعنية بالقتال .

وقد حصل ما يشبه التلاقي امس ، وبصورة « مفاجئة » ، بين تحالف القصر — شمعون — الجميل من جهة ، والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية من جهة اخرى ، على تسهيل انعقاد الجلسة ، في اجواء ديمقراطية هادئة ، وضمن نطاق الحل السياسي والبادرة السورية ، من اجل التهيئة لانتخاب الرئيس الجديد .

والمفاجأة جاءت من قبل السيد كمال جنبلاط وحلفائه ، اذ اعلنت الاحزاب ، في بيان ايجابي جداً ، استعدادها للتعاون الكامل مع رئيسي المجلس والحكومة ووزارتي الداخلية والدفاع وقيادة موقع بيروت وجيش التحرير الفلسطيني — اذا لزم الامر — من اجل تامين الاجراءات اللازمة لانعقاد الجلسة .. واتبع الابان بعد ساعات قليلة من تعيين موعد الجلسة ، واعلان الرئيس كامل الاسعد ان كل الاطراف النيابية وافقت على حضورها . وان الاتفاق على البديل ياتي بعد التعديل

واقترن بيان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، باتصال اجراه السيد كمال جنبلاط مع غبطة البطريرك خريش ، مبدياً استعداده للحوار حول « الرئيس الملائم » ، وحوار فعلي بدأ بين الاحزاب وحركة المحرومين ، بمشاركة السيد نبيه بري المسؤول السياسي في الحركة ، في المناقشات التي دارت ، واشتراكه الشخصي في صياغة البيان البالغ المرونة ، الى جانب السادة جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، وانعام رعد ، الذين يمثلون الجانب الاكثر تطرفاً داخل تجمع الاحزاب .

لا اجماع حتى الان

ولا جديد يذكر على صعيد البحث عن مرشح اجماع ، والاتصالات مستمرة

— البقية على ص ٤ عمود ٦ و ٧ —

فرنجية لفالدهايم : تابعوا تطور الاحداث

بعث الرئيس سليمان فرنجيه مساء امس الى الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بالبرقية التالية :

اطلعت على الرسالة التي وجهتموها الى مجلس الامن بشأن الحالة في لبنان ، فوجدت مضمونها واقعياً وموضوعياً بالنسبة للآلام المريرة التي يعانيها الشعب اللبناني منذ سنة كاملة ، والخطر الكبير المحدق ببلدنا وهو العضو المؤسس في منظمة الامم المتحدة ، وبأمن وسلامة المنطقة بكاملها .

اني اذ اشكر لكم هذه المبادرة التي تنم عن عميق تحسسكم بالمسؤولية الدولية الملقاة على عاتقكم ، لا يسعني الا ان اعرب لكم باسم الشعب اللبناني وباسم مسؤولياتي الدستورية والوطنية عن تملي الوطيد بان تثابروا على تتبع الاحداث الخطيرة الجارية في لبنان .

واني كذلك اعلق آمالاً كبيرة على نجاح الوساطة السورية الاخوية لوضع حد للمأساة الجارية ، آملين ان نجد دوماً لدى الامم المتحدة هذا التفهم الذي ابديتموه .

● وفي فرانكفورت قال فالدهايم ان اي تدخل سوري في لبنان قد يتسبب في تدويل المشكلة اللبنانية مما تستدعيه اتخاذ مجلس الامن لموقف جديد تجاه هذه المشكلة .

٤ قتلى و ٧ جرحى في اشتباكات بين الصاعقة ومسلحين

انحذ جو التوتر في بيروت اتجاهاً جديداً امس حيث وقعت بعض الحوادث بين منظمة « الصاعقة » ومسلحين من منظمات اخرى .

ففي ساحة رياض الصلح وقع اشتباك قبل الظهر داخل كاراج صيدا ، بين دورية من « الصاعقة » ومسلحين من « انصار الثورة » ، اسفر عن سقوط قتيلين وجريحين .

وامتد التوتر من ساحة رياض الصلح الى محلة البسطة الفوقا ، حيث انتشر المسلحون واقيمت الحواجز وجرى تحويل السير عن خط البسطة الرئيسي .

وبعد الظهر انتقل التوتر الى ساحة البرج وجسر فؤاد الاول ، عندما اعترض مسلحون طريق سيارات كانت تنقل مواد تموينية باتجاه المتحف .

وبعد محاولتين متتاليتين ، وصلت الى المنطقة قوة من « الصاعقة » لتأمين مرور المواد التموينية . وقد حصل اشتباك بين قوات « الصاعقة » والمسلحين في المنطقة ، اسفر عن اصابة اثنين من المسلحين و ٣ من « الصاعقة » .

وفي غضون ذلك ، نشب اشتباك مماثل عند مستديرة الطيونة ذكر انه اسفر عن سقوط قتيلين .

وفي المساء سمعت طلقات نارية غزيرة في محلة الزيتونة وفي منطقة رأس النبع . واتضح انها تابعة لما سبقها في النهار .

القنص مستمر

وعلى صعيد الجبهات التقليدية ، فقد

— البقية على ص ٤ عمود ٤ و ٥ —

■ منطقة الامن العام اثناء عمليات المقايضة قبل الاشتباك امس ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

الشخص لليمين والبرنامج لليسار ؟

هل انتهت اللعبة ؟
وهل تحولت حفلة الالعاب النارية الى حفلة العاب سياسية ؟

كثيرون يقولون ان السيناريو لم يعد ينقصه اي توقيع . فاللقطات يجري تصويرها كما يريد المخرج . والاثارة هي جزء من اللعبة . كذلك الغموض او ما يسميه الرئيس شارل حلو سوء التفاهم المتفق عليه .

ذلك أن المخرج الاميركي المستر دين براون لا يستطيع أن يصور فيلماً على حسابه . كذلك المخرج الفرنسي الذي يمكن أن يأتي . فضلاً عن المخرجين الاخرين الظاهرين والمستترين . وكل ما يفترض أن يقوموا به هو مساعدة المخرج السوري في انهاء فيلم الحل الدستوري .

أما الثمن الذي تريده أميركا فقد يكون في فيلم اخر يصور خارج لبنان وفي اطار التسوية في المنطقة .

والبعض يقول أن الدور الاميركي ليس فقط في الاتفاق على الرئيس الجديد . بل هو ايضاً في اقناع اليمين بما لا تستطيع دمشق اقناعه به . أي اقناعه بالمزيد من الاصلاحات والخطوات الراديكالية التي ترضي اليسار وتعيد للمسلمين دور الشريك الاصيل والاساسي في الحكم . وبالتالي الانتقال الى دولة عصرية لا متحجرة ولا متطرفة . لا هي علمانية كاملة ولا هي طائفية كاملة .

واذا كانت عبارة « لبنان ذو وجه عربي » هي التي حسمت الخلاف الكبير في عام ١٩٤٣ ، فان عبارة « لبنان ذو وجه طائفي » هي التي يقال انها ستحسم الخلاف الحالي .

وبالتالي فان اليمين يحقق انتصاراً معيناً عبر شخص الرئيس الجديد . واليسار يحقق انتصاراً معيناً عبر برنامج الرئيس الجديد .

لكن البعض يتخوف من المفاجآت . ومن العقد التي تخربط السيناريو في اللحظة الاخيرة . واخطر ما يمكن ان يواجهه حلالو المشاكل هو تحول العجز العسكري الى عجز سياسي . اي انتقال الحرب العسكرية المتحركة التي لا تستطيع الحسم الى حرب خنادق سياسية . فيقف كل فريق وراء متراس مرشح معين للرئاسة . ويعود الوضع الى الجمود . ثم الى التراشق الذي قد يقود مجدداً الى حرب عسكرية متحركة او الى مرشح ثالث لا يجمع ايجابيات المرشحين الاساسيين بل يجمع سلبياتهما .

وهناك من يتخوف من الاعظم . ومن أن تكون الفترة الحالية هي فاصل بين حربين وليست هدنة تقود الى السلام . واصحاب المخيلات الواسعة كثيرون . وهم يتنبأون بسيناريو اخر غير السيناريو الذي يجري تصويره حالياً .

اي سيناريو ؟
سيناريو انتقال الحرب الدولية في لبنان الى حرب في المنطقة . أو الى حرب طائفية في أكثر من بلد . وبالتالي حرب تصفية الحسابات مع ابطال الحرب في لبنان . فضلاً عن ابطال منع الحرب . فالذين فتحوا حسابات الحرب في لبنان لن يسكروا حساباتهم على خسارة .

لكن ذلك يبقى في حدود الاوهام التي تجد من يصدقها في هذا الجو من اليأس .

فلبنان ليس فراغاً وان كان مهماً . كذلك المنطقة . وللمرة الاولى يبدو المصير في ايدينا . فاما ان تتصرف سائر الاطراف كشمشون وتدمر الهيكل على نفسها قبل الاخرين . أو تقرر وقف اللعبة الكبيرة على باب قصر الصيلي يوم السبت .

رفيق خوري

معلومات اسرائيلية : اميركا تبحث احتمال ارسال قوات دولية الى لبنان

قالت صحيفة اسرائيلية امس ، ان اسرائيل طلبت من الحكومة الاميركية رسمياً مراقبة التطورات في لبنان .

وذكرت صحيفة « معاريف » ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع بريطانيا وفرنسا لمناقشة احتمال ايفاد قوات من منظمة الامم المتحدة الى لبنان ، في حالة حدوث تطورات خطيرة مثلما حدث عندما ارسلت قوات طوارىء الى قبرص .

ومن ناحية اخرى ، تحدث المراسل الحربي لصحيفة « معاريف » امس ، عن وجود جنود سوريين يرتدون زي اعضاء منظمة « الصاعقة » في منطقة صور وجنوبي نهر الليطاني .

واشار المراسل الى ان اقتراب القوات السورية بهذه الصورة من الحدود الاسرائيلية ، لم يجعلها تصل الى جوار هذه الخطوط مباشرة ، ولم يسجل اي نشاط او وجود عسكري خاص في قطاع الحدود خلال الايام القليلة الماضية .

واشار المراسل الحربي لصحيفة « يديعوت احرونوت » استناداً الى انباء واردة من الخارج ، الى وجود الفين وخمسمائة من العسكريين السوريين في لبنان . واضاف ان الفين منهم موجودون في لبنان منذ فترة معينة ، وانضم اليهم مؤخراً خمسمائة اخرون فقط . وبناء على ذلك لا ترى دوائر القدس ان ثمة تغييراً جوهرياً قد طرأ على الموقف .

واضاف المراسل الحربي ان اسرائيل تتابع الموقف مع ذلك بيقظة بالغة ، وقد تزايدت الدوريات مؤخراً على طول الحدود الاسرائيلية — اللبنانية .

واضاف : ان الهدف يتمثل في ملاحظة ومراقبة كل ما يجري بالقرب من الحدود مباشرة . وانه بمقتضى ذلك تتوغل بعض الدوريات احياناً لعدة كيلومترات داخل اراضي جنوبي لبنان . كما يجري حالياً تركيب كشافات على طول حاجز الامن .

شروط رد الفعل الاسرائيلي

وقالت صحف اسرائيل انه ليس من المحتمل في الوقت الراهن ان يحدث اي رد فعل اسرائيلي . واضافت ان حدوث رد فعل اسرائيلي يبدو مشروطاً بالنقطتين التاليتين :

● اولاً — تدخل سوري بقوات كبيرة العدد .

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

رواتب الموظفين تدفع خلال يومين

اجتمع الرئيس رشيد كرامي بصفته وزيراً للمال امس ، مع الدكتور خليل سالم مدير عام المالية وبحث معه في موضوع تأمين الرواتب لموظفي الدولة .

وقال الدكتور سالم انه تم الاتفاق على اتخاذ تدابير فورية لدفع الرواتب وفق القوانين المرعية . وسيبدأ الدفع خلال اليومين المقبلين .

وخلال احاديثه امام زواره امس ، ردد الرئيس كرامي عبارة « الله يكثر خير هالدولة » اذ انها لا تزال تدفع رواتب جميع الموظفين منذ سنة برغم عدم حصولها على اي مدخول .

واضاف : انا لا اعرف اذا كانت المشاكل قد بدأت من اجل الاصلاح . فما هو الاصلاح الذي سيتم في ظل هذا الخراب . السرقات في كل مكان . المصارف تسرق واموال الناس تسلب . انا اعرف ان جميع المثقفين والتجار ورجال الصناعة محبوسون في منازلهم ، وهم غير قادرين على الكلام ، لان حامل السلاح هو الذي يحكم وهو الذي يتكلم .

عودة الاباتي قسيس من روما

عاد من روما مساء امس الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية بعد ان امضى اربعة ايام في حاضرة الفاتيكان اجرى خلالها اتصالات هناك .

ولدى وصوله الى بيروت ، اجتمع الى الرئيس سليمان فرنجية واطلعه على نتائج تلك الاتصالات .

وقف الحملات

نتيجة اتصالات تمت بين وفد من الثورة الفلسطينية والمسؤولين في منظمة حزب البعث ، تقرر وقف الحملات الاعلامية بين المنظمة والسيد كمال جنبلاط والاحزاب اليسارية لفسح المجال امام المبادرة السورية ، وتهيئة الجو المناسب لعقد جلسة مجلس النواب .

وقف العمل في مديرية الامن العام

اذاع العميد الاول الاحدب البيان التالي :

بسبب الظروف الامنية بتوقف العمل بالمديرية العامة للامن العام اعتباراً من ٧ نيسان ١٩٧٦ وحتى اشعار آخر . ويمكن بصورة استثنائية انجاز معاملات جوازات السفر اللبنانية وتسوية اوضاع اقامة الاجانب في دائرة امن عام مطار بيروت الدولي .

ثاني اضخم عملية سطو مصرفية
٢٠٠ مليون ليرة قيمة المسروقات من "بنكو دي روما"

كتب مقبل ملك :

الصناديق الحديدية ، والودائع النقدية في المصارف العاملة في لبنان ، مهددة جميعها بالسرقة والسطو في ظل اوضاع الامن الحاضرة .

والتخوف الحاصل ليس من اللبنانيين فحسب ، بل من الاجانب ايضاً ، اذ ان حجم الامانات المودعة في الصناديق الحديدية لدى المصارف من السندات والاسهم المالية ، تزيد قيمتها عن ملياري ليرة لبنانية ، منها ٥٠٠ مليون يملكها اجانب ، والباقي يتوزعها اللبنانيون والعرب .

وهذه الاسهم بكثريتها من نوع « لحامله » وليست « اسمية » ، اي ان حاملها له حق التصرف بها وبيعها ورهنها .

وبالاضافة الى هذه الاسهم ، فان الصناديق الحديدية المؤجرة للزبائن بصورة سرية ، لا يمكن تحديد قيمة محتوياتها . الا ان التقديرات الاولية لحجم الموجودات في صناديق « بنكو دي روما » الذي تعرض للسطو امس الاول تزيد عن ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية ، مقابل ما قيمته ١٥٠ مليون ليرة للبنك البريطاني للشرق الاوسط ، من المجوهرات والمستندات ، والذهب ، والنقود والاوراق المالية .

ومع ان السرقات التي حصلت في مصارف البنك الاهلي الاردني ، وبنك مصر لبنان ، والبنك الاهلي السعودي قد تمت منذ فترة قريبة ، الا انها تعتبر غير ذات اهمية بالنسبة لما حصل في مصرفي البريطاني للشرق الاوسط وبنكو دي روما .

والمصارف الستة الاولى التي تعرضت للسطو ، هي عبارة عن مكاتب تمثيل لا تحوي موجودات وودائع ضخمة ، واقتصرت اضرارها تقريباً على المباني والمفروشات وقيمة بسيطة من الودائع النقدية .

احتمال نقل الخزائن

ومن جهة ثانية ، عمدت ادارات بعض المصارف الى درس امكانية نقل الخزائن الحديدية والودائع الى اماكن آمنة . وتدرس موضوع نقلها الى الخارج لبنان (لندن وجنيف وباريس) ، الا ان العائق الرئيسي لهذه المهمة انحصر في عدم امكانية فتح الخزائن الحديدية نظراً لضرورة وجود مستأجريها الذين يحملون المفتاح الثاني الضروري لعملية الفتح .

كما اعترض هذه المهمة ، عدم وجود قوات امن تحمي عملية فتح الصناديق ونقلها الى المطار .

وقالت مصادر مصرفية ان منطقة شارع المصارف ، وساحة النجمة ، والمعرض باتت غير آمنة ، ولا يمكن منذ الان الحكم على مصير موجودات المصارف فيها مستقبلاً .

هذا وقد امتنعت فروع مصارف عديدة في بعض المناطق الآمنة عن سحب السيولة النقدية من البنك المركزي ، لسببين رئيسيين هما : التخوف من عمليات السطو ، ورفض السلطات المختصة في البنك المركزي تسليم اية سيولة نقدية نظراً لغياب الموظفين والاوضاع الراهنة .

اده : كلفوا "الانتربول" التحقيق بسرقات المصارف

دعا العميد ريمون اده الرئيس رشيد كرامي ، الى تكليف منظمة « الانتربول » الدولية التحقيق في عمليات النهب التي تعرض لها ١١ مصرفاً حتى الآن .

وفي تصريح بهذا المعنى امس ، قال اده : اني اطلب من صديقي رشيد كرامي بصفته وزيراً للمال ، وكون مصارف البلد مرتبطة به بطريقة غير مباشرة ، وبعد ان سرق ونهب وحرق ودمر ١١ مصرفاً ، واليوم كان « بنكو دي روما » من عدادها ، ان يكلف الانتربول كي ياتي لتحقق في هوية الفئة التي قامت بهذه السرقات التي ليس لها اي مثيل في العالم .

واضاف : وانني لا اعتقد ان الرئيس رشيد كرامي ، حتى لو كان اليوم مستقيلاً ، يقبل بان يدخل لبنان التاريخ من هذا الباب ، فهل يعتقد انه من الافضل ان يسكت عن هذه القضية او انه يعتقد ان مصلحة لبنان ومصلحة الشعب اللبناني هي في ان يضع حداً لهذا النهب البشع .

الالوف يعرفون

وقال اده : ان الفئة التي تقوم بهذه المهمة اصبح اسمها على جميع الالسن والشفاه ، ولا اعتقد انها خدمت المسؤولين عنها ، فطبعاً الرئيس كرامي يريد ان يتجاهل من هي هذه الفئة ، ولكن الالوف من اصحاب الصناديق وهم من ذوي الدخل المحدود ، وقد وضعوا فيها ما ورثوه او جنوه من عرق جبينهم يعرفونها ، علماً ان اصحاب الصناديق من المترفين نقلوا ودائعهم الى خارج لبنان ، طالما ان تقدم في لبنان وفي نهاية هذا العهد قد زالت . فعلى الرئيس كرامي ان يسرع وان يقوم بعمل ما لدى المراجع المسؤولة والتي لا تنتمي لحكومته وان يكلف الانتربول ، اذا قبل ان ياتي الى لبنان في هذه الظروف .

لندن : سفينة بريطانية تعرضت لنيران سورية في لبنان

قالت مصادر رسمية بريطانية امس ، ان سفينة الشحن البريطانية « تشيشاير فنتشر » ابلغت وزارة الخارجية البريطانية ان بعض زوارق الطوربيد التي ترفع العلم السوري اطلقت عليها النار امس الاول اثناء وجودها في المياه الاقليمية اللبنانية امام ساحل طرابلس .

وقد لحقت بالسفينة سبع اصابات ولم تقع اية خسائر في الارواح . وتتجه السفينة حالياً الى ليماسول في قبرص لاجراء الاصلاحات .

لندن — وصف

دوموريل : التدخل الخارجي وحده ينقذ لبنان

قال موريس كوف دو موروفيل وزير الخارجية الفرنسي السابق الذي قاد بعثة سلام الى لبنان ، في مقال نشر في باريس امس ان التدخل الخارجي ، هو وحده الذي يستطيع ان يضع نهاية فعالة للقتال في لبنان .

وقال في مقال في صحيفة « فرانس — سوار » : لقد اظهرت جميع التدخلات حتى الان امرين : اولهما ان وقف القتال لا يمكن ان يكون حقيقياً الا اذا فرض من الخارج .

« والامر الثاني هو ان الدعوة الى وقف القتال ستكون عقيمة اذا لم يتبعها بسرعة حل سياسي . وهذا يمكن ان يكون اسهل اذا رافقته نصيحة خارجية او رافقه ضغط خارجي . لكن على المدى الطويل لا يمكن ان ياتي ذلك الا من اللبنانيين انفسهم .

باريس — ر

دمشق : لبنانيون نسوا الحدود ليهاجموا سوريا

قالت صحيفة « تشرين » السورية امس : ان البعض في لبنان نسوا انهم تركوا الحدود الجنوبية مفتوحة امام القوات الاسرائيلية دون ان ينسوا توجيه سهامهم الى سوريا التي تواجه مؤامرات الامبريالية والصهيونية .

دمشق — وصف

السويد تحد من دخول اللبنانيين

قالت وزارة الخارجية في ستوكهولم ان السويد اتخذت خطوات من اجل الحد من عدد الهاربين الى السويد من الحرب الاهلية في لبنان .

وقد وصل الى ستوكهولم في الاسبوعين الماضيين حوالي ٦٠٠ لاجىء لكن تعليمات صدرت الى شركات الطيران ، قالت ان على كل مواطن لبناني ينوي دخول السويد ان يحصل على تاشيرة دخول . وبما ان السفارة السويدية في بيروت مقفلة الان ، فقد صرح الناطق بان اللاجئين الذين يصلون من لبنان مباشرة دون تاشيرة دخول سينظر في شأنهم بعين العطف .

واضاف المصدر قوله ان على اللاجئين اللبنانيين القادمين من بلد اخر غير لبنان الحصول على سمات دخول .

ستوكهولم — ر

منظمة التحرير تطالب بعقد قمة عربية

اسرجت منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً امس عقد مؤتمر قمة عربي في شهر حزيران القادم .

وذكر في مقر جامعة الدول العربية ، أن هذا الاقتراح سلمه السيد سعيد كمال مساعد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جامعة الدول العربية .

وكان المشتركون في مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط قد قرروا الاجتماع بصفة منتظمة واختاروا مقديشيو مكاناً لاجتماعهم . وقد تغير موعد ومكان المؤتمر فيما بعد .

وكان مجلس جامعة الدول العربية الذي اجتمع خلال الشهر الماضي على مستوى وزراء الخارجية نظراً لتعذر تحديد موعد ومكان مؤتمر القمة ،

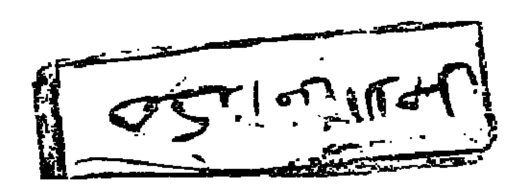
— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

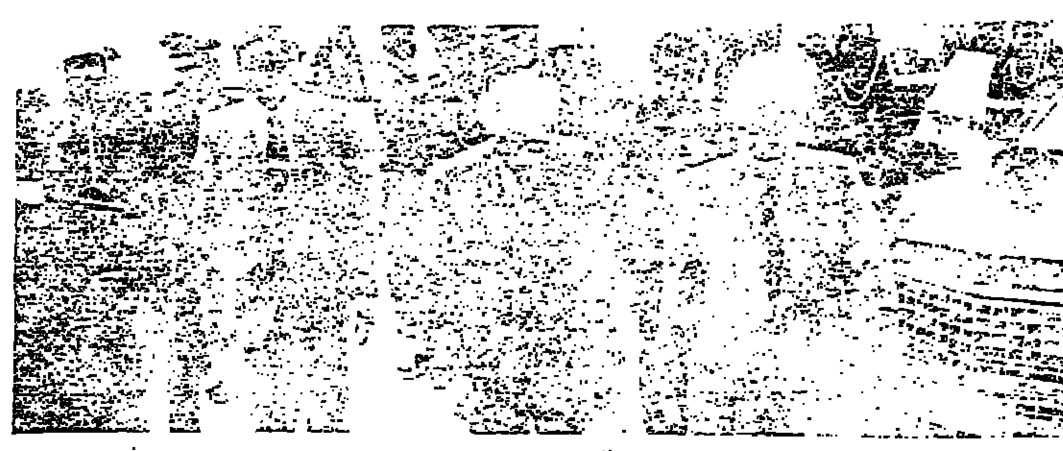
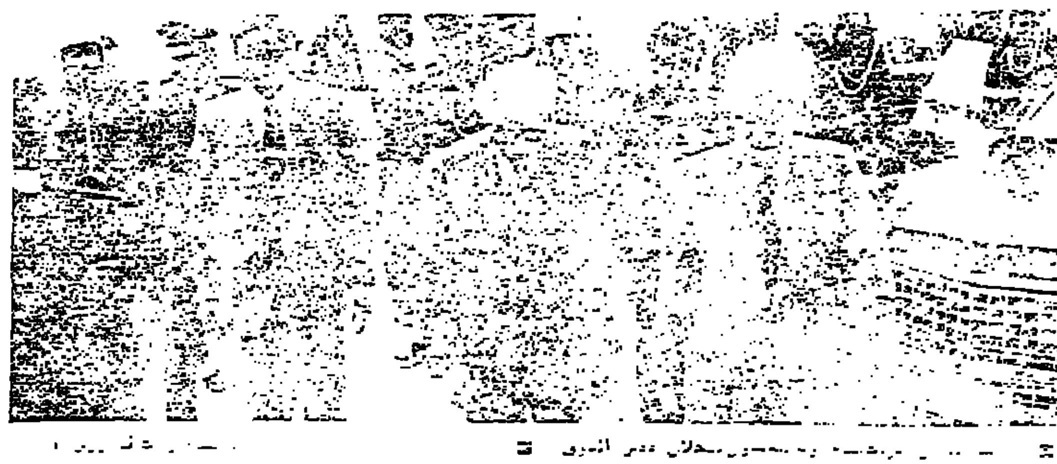
وفد من احزاب الشمال يعود من دمشق

طرابلس — من مكتب « الانوار » :
عاد وفد الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية والاسلامية في الشمال من العاصمة السورية ، بعد ان قابل اللواء حكمت الشهابي وعدداً من المسؤولين السوريين .

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

هكذا من الأصل



اجتماع تنسيق على صعيد المعركة بين فرنجية وشمعون والجميل

رئيس الاحرار: براون يدرس الحلول البعيدة
رئيس الكتائب: اللبنانيون قادرون على التلاقي

كان موضوع اجتماع مغلق عقد امس في قصر الذوق ، بين الرئيس فرنجيه والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، وتم خلاله اتصال بغبطة البطريرك خريش .

وقد ابدى رئيسا الكتائب والاحرار بعد الاجتماع ، استعدادهما لحضور الجلسة المقررة لتعديل المادة ٧٣ من الدستور : اذا كانت ستجرى من ضمن الاصول الديمقراطية .. واستفسر الرئيس شمعون عن سؤال يتعلق باحتمال ترشيحه ، وقال : « بعد بكر للجواب » .

■ فرنجيه والجميل في الذوق ■

وكان الرئيس فرنجيه قد وصل الى قصر الرئاسة المؤقت في ذوق مكايل في العاشرة و٤٠ دقيقة قبل الظهر ، واستقبل في العاشرة والدقيقة ٥٠ الرئيس كميل شمعون في خلوة استمرت حتى الثانية عشرة وعشر دقائق . انتقل بعدها الرئيس شمعون الى مكتب جانبي . واختلى بالنائب الاب سمعان الدويهي حتى الثانية عشرة والنصف ، حين وصل رئيس الكتائب . وعلى الفور عقد اجتماع مغلق بين الرئيس فرنجية والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ، لبحث موضوع انتخاب رئيس الجمهورية الجديد ، على ضوء التطورات والحلول والاسماء المطروحة .

الاقلية والاكثرية

وبانتهاء الاجتماع الذي استعرض كافة المعطيات ، في ضوء مهمة الموفد الاميركي ، والاتصالات التي يجريها الزعماء الموارنة مع عدد من العواصم العربية والاوروبية ، رد الشيخ بيار الجميل على اسئلة الصحافيين :

● هل اتفقتم على شيء ما ؟

□ نحن دائما متفقون ، واكرر ما قلته في السابق ، انه منذ ثلاثين سنة اخترنا النظام الديمقراطي البرلماني على انه احسن نظام لنا . وهناك فرق كبير بينه وبين النظام الديكتاتوري العسكري . ويمثل احترام وامانة ويتحسب الشرق الديمقراطية ، الاقلية تخضع للاكثرية ، واعتقد ان ٩٠ بالمئة من اللبنانيين يريدون الديمقراطية على غربة العنصر الغريب الطارىء على ارض لبنان .

واضاف رئيس الكتائب : ان شاء الله ننجح اللبنانيون والاصدقاء والعرب والذين يريدون مصلحة لبنان في اخراج هذا البلد من محنته .

● هل انتم موافقون على الاجتماع في قصر المصيلح ؟

□ لم لا ، اذا كانت الديمقراطية كممارسة لا تحول دون ذلك .

وبمغادرة الرئيس شمعون قصر الذوق بادر الصحافيين قائلا : ان شاء الله تتحسن المواقف حتى يجتمع المجلس بكل حرية وكرامة ، ويعدل المادة ٧٣ من الدستور ، فتكون بداية الحل السياسي الذي قرره مجلس الوزراء .

● هل انت مرشح لرئاسة الجمهورية ؟

□ بعد بكير على الجواب .

وسئل الرئيس شمعون عن مساعي براون فاجاب : انه يدرس المواقف لايجاد حلول مستقبلية وتركيز الامن والادارة ، وهو يدرس كل ذلك ليقترح الحلول البعيدة المدى .

وغادر الرئيس شمعون الذوق مصطحبا معه الاب سمعان الدويهي .

وكان قد وصل الى قصر الذوق خلال الاجتماع النواب السادة : جورج سعادة ، عبدالله الراسي ، بطرس حرب ، بيار دكاش ، واوغست باخوس . ووصل في وقت لاحق السفير فريد حبيب ، والمحامي بدوي ابو ديب .

وقال النائب دكاش باسم المجتمعين : تمنينا ان تحدد الجلسة في اقرب فرصة ممكنة ، وفي المكان المناسب ، الذي تتوافر فيه اجواء الامن لكل المشتركين .

الجميل : لنتمسك بالصيغة

وقيل ان يقصد الذوق التقى الشيخ بيار الجميل الرئيس فرنجية صباحا في الكفور ، ثم عاد الى بيت الكتائب المركزي وترأس اجتماع المكتب السياسي لفترة من الوقت ، استقبل بعدها اركان حزب الطاشناق ، والسيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان .

وفي تصريح له قال : انني متأكد من ان الزعماء اللبنانيين وقادة الفكر والسياسة سيتفاهمون على كل شيء بمجرد التلاقي حول طاولة واحدة ، وهذه هي الميزة التي وفرتها لنا صيغة العيش والتفاهم منذ ٣٢ سنة حتى اليوم ، فكنا رسل الصيغة الفذة الى العالم كله . واذا كان هناك من يعمل اليوم داخلا وخارجا على تحطيم بناة الصيغة ، والشعب الذي يحمل مشعلها ، فحرام ان نهوي بالمطارق والنار على رسالة نموذجية جعلتنا كبارا في نظر العالم ومرتاحي الضمير في نظر انفسنا . ان المطلوب لمصلحة اللبناني ايا كان والفلسطيني والعربي اينما كان ان نظل هذه الصيغة رائدنا .

واضاف الجميل : البيت اللبناني تنوب النار زواياه ويستبد التحطيم والتخرب في داخله ، انه البيت الرحب الذي اردناه ملتقى الوفاق والاطمئنان والحياد . فحرام ان تحوله الصراعات العربية والدولية ميدان اقتتال وساحة اقتصاص وانتقام . ان بلدا كهذا لم يضن بعطاء انساني للعالم منذ نشر الحرف للفكر ، واخرج الناس من شريعة الغاب ، يوم سن لهم الشرائع والقوانين فانبثق منه رسل الحرف والقانون .

وقال : ان بلدا هذا شأنه وذاك عطاؤه ، حرام ان تحول البركة فيه لعنة ، وان تقلب النعمة على نيران الحقد . فما بال العالم المتمدن وما بال الاخوة العرب لا يرحمون هذا البلد ، ويبددون عن ديمقراطيته وحريته السهام التي تقطع الاوصال ؟

ساظل على قناعتي بان تلاقي القادة اللبنانيين كفيل في اي وقت بان يعيد الجميع صفا واحدا ، ونبني بايدينا المتشابكة لبنان من جديد على اسس الصيغة الوطنية فنعيد له وجهه المشرق واقتصاده المزدهر وتلاحمه المكين ، ولتكن هذه المحنة التجربة خير عبرة لمن يعي ويدرك ويستبصر مستقبل الايام .

اجواء جديدة تعيد خلط كل الاوراق وتعيد معركة الرئاسة الى دوامة التعقيد

المرونة الجنبلاطية المفاجئة تكتيك ام تحول ؟

انطوت اخبار طرأت على صعيد معركة الرئاسة امس ، اعادت « خلط » كل الاوراق ، بما في ذلك اوراق المرشحين الرئيسيين ، وبصورة اصبحت الرؤية معها غامضة .. او على الاقل غير واضحة .

ففي حين كان الرئيس فرنجيه يعقد خلوة طويلة مع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل في ذوق مكايل ، كان الموفد الاميركي دين براون « يرتاح » في السفارة ، بمعنى انه يرسل تقارير مفصلة الى واشنطن ويتلقى الردود الملائمة عليها .. وكان المرشحون يستقبلون ويودعون ، دون ان تلوح في الافق ما يشير الى تحول واضح لمصلحة هذا المرشح او ذاك ، وكان الوضع كله في حالة ترقب ، بانتظار اشارة خضراء او اكثر ، للمضي في اطلاق او عدم اسم معين على حساب الاسماء الاخرى .

النقاط الاكثر بروزا

وفي اطار هذا الترقب ، كان يمكن التوقف عند المعطيات الاكثر بروزا في الجو السياسي ، وهي تختصر بالنقاط التالية :

١ — تحديد جلسة تعديل الدستور السبت — بدلا من الخميس — وهذا يعني ان القوى التي اشتركت في القتال ، وتلك التي ننتظر منها ترتيب اجواء هادئة لانعقاد الجلسة ، طلبت مهلة اضافية من اجل ان تقوم بهذه المهمة .

٢ — المرونة المفاجئة في موقف السيد كمال جنبلاط وحلفائه من ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية ، وقد فسرت هذه المرونة بانها « تراجع تكتيكي » في مواجهة الضغوط العربية والعالمية ، من أجل وقف اطلاق النار وقفا نهائيا .. وقد تكاثفت هذه الضغوط في الفترة الاخيرة ، ومن كل الاطراف .

٣ — اجماع كل الجهات المعنية بالازمة ، بما فيها الاحزاب والقوى التقدمية ، على المضي في المبادرة السورية ، التي تقود حكما الى انتخاب الرئيس البديل .. حتى لو اقتضت هذه الخطوة تمديد الهدنة المتفق عليها .

ويخفي هذا الاجماع اشاعة بان التصعيد العسكري ، ايا كان موقعه ، يعني التدويل وربما التجزئة هذا اذا لم يكن يعني التقسيم النهائي بشكل او بآخر .

ومن ضمن هذا الاقتناع ، على ما يبدو ، صرف العميد ريمون اده النظر عن اذاعة بيان تهم دمشق ، بصورة او باخرى ، بالتدخل في الشؤون اللبنانية « الداخلية » ، وصرف السيد كمال جنبلاط النظر عن الرد على اتهامات مواصلة وجهت اليه ، من جانب المحسوبين على الجانب السوري في بيروت .

وكان جنبلاط قد قرر صباحا تعيين موعد لمؤتمر صحافي يشرح فيه ملابسات الخلاف في وجهات النظر بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية ، في ما يتعلق بالصراع الدائر في لبنان ، « حتى يطلع الرأي العام على اسباب هذا الخلاف بعيدا عن المبالغات » .

وقد عرض هذا الامر في اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الذي عقد ظهرا في منزل جنبلاط ، وبعد مناقشة البيانات الصادرة عن منظمة حزب البعث ، اكد المجتمعون على ضرورة التماسك في موقف الحركة الوطنية تجاه الظروف الراهنة ، وبالتالي عدم افساح المجال للقوى المعادية بان تربح فتح الثغرة في صف التحالف القومي والتقدمي للحركة الوطنية . وتمنت هذه الاحزاب على جنبلاط صرف النظر عن الرد على كل ما من شأنه أن يسيء الى هذا التحالف ، ويضعف الجبهة المتماسكة . وتقرر في نهاية المناقشة صرف النظر عن هذا الموضوع ، وبالتالي الانصراف الى القضايا المطروحة على البحث .

شبح التدويل

وما زال شبح تدويل الازمة كمدخل الى البحث باي حل بديل للصيغة اللبنانية الحالية ، قائما وسط الدعوات الى الهدنة ووقف اطلاق النار ، والى التهدئة والحوار . والنشاط الذي يبذل في بعض العواصم الاوروبية والاميركية دليل واضح على رغبة بعض الاطراف اللبنانية في دفع الازمة الى مرحلة ما بعد التعريب ..

وفي عودته من نيويورك زار السيد يحيى المحمصاني نائب رئيس وفد لبنان الدائم في الامم المتحدة — الذي كان اوفد الى نيويورك في اعقاب بيان الدكتور فالدهايم الى مجلس الامن الدولي حول الوضع في لبنان — الرئيس صائب سلام واجتمع اليه ما يزيد عن الساعة ، عرض خلالها نتائج مهمته في نيويورك ، والظروف التي كانت تحيط بموضوع او محاولة تدويل الازمة اللبنانية ، والعوامل التي استخدمت في المحاولة ، وكيف يمكن احباط كل الاحتمالات في هذا الاتجاه .

وقبل زيارة سلام اطلع محمصاني الرئيس كرامي على نتائج مهمته .

ويذكر في هذا الشأن ، ان الرئيس صائب سلام هو الذي اقترح ايفاد محمصاني الى الامم المتحدة ، حاملا تعليمات الحكومة الى مندوب لبنان الدائم الدكتور ادوار غرة برفض طلب التدويل . وقد اتصل الرئيس سلام تلك الليلة وفي اعقاب اعلان فالدهايم بالرئيس كرامي واقترح عليه بصفته وزيرا الخارجية بالوكالة ، ان يوفد السيد محمصاني ، ويحمله تعليمات محددة الى رئيس وفد لبنان الدائم ، برفض طلب التدويل ، في حال اثارته رسميا ... وهكذا كان .

الاكثر تعقيدا

وتسود الاوساط السياسية مع التطورات الاخيرة ، مجموعة قناعات ابرزها ان انتخاب الرئيس الجديد ، ولو انه حلقة في الخطة المرسومة ، يفترض ان يتم في الوقت المناسب ، من اجل ان تسترد البلاد بعض انفاسها ، ولو متأخرة .

على ان معركة الرئاسة ، تبدو منذ بدايتها بالغة التعقيد ، وربما كانت المعركة الاقسى والاكثر قابلية للمفاجآت منذ الاستقلال حتى اليوم .

الجلسة الدستورية قبل ظهر السبت

الاسعد : الرئيس يملك مهلة شهر لتصديق التعديل .. والتصعيد يعني الهاوية

حدد الرئيس كامل الاسعد العاشرة من قبل ظهر السبت المقبل موعدا لجلسة تعديل الدستور ، واعلن في مؤتمر صحفي امس ان كل الاطراف واتفقت على حضور الجلسة ، وان الاتفاق على البديل يأتي بعد التعديل .

ووصف الرئيس الاسعد احتمال عدم اكتمال العدد الدستوري للجلسة ، والاخلاف على التعديل وتعديل التعديل ، بانه يعني ان مجلس النواب السلطة الشرعية الوحيدة المسؤولة اليوم ، ترفض استمرار الجمهورية اللبنانية ، وان هذا الرفض ، يعني رفضا لوجود الوطن كليا .

وحذر الاسعد ، من استمرار التصعيد السياسي ، وقال ان استمرار التصعيد يعني تفجير الاوضاع العسكرية مجددا ، والذي في حال حدوثه ، لا يعود ثمة من مجال للتهدئة وينذر البلاد بالانزلاق الى اعماق الهاوية .

وقد تلا الاسعد في مؤتمره البيان التالي :

معركة الامن ومعركة البديل وشد الحبل بينهما مما يؤدي الى وضع العربة قبل الجواد ، والدوران بالتالي في حلقة مفرغة تؤدي بدورها الى الطريق المسدود ، هذه المشكلة بخطوطها العريضة التي واجهناها جميعا في هذه الفترة . وكان هناك في نظري خطران في وجه الحل او المحاولة الحل » وعقد الجلسة الدستورية المرتقبة .

الاول — استحالة عقد الجلسة بسبب تفجر الاوضاع الامنية .

الثاني — فشل الجلسة بسبب عدم اكتمال العدد الدستوري المطلوب . اما نتيجة امتناع بعض الاطراف النيابية عن حضور الجلسة لسبب او لآخر . او في حال اكتمال العدد ، الخلاف حول التعديل وتعديل التعديل بالنسبة للنصوص .

هذا الاحتمال هو في نظري اشد خطورة من الاحتمال الاول ، لانه يعني تجاه الرأي العام العالمي وربما تجاه الحقيقة ان مجلس النواب ، السلطة الشرعية الوحيدة المسؤولة اليوم ، ترفض استمرار الجمهورية اللبنانية . وهذا الرفض نظرا لواقع المأساة — الكارثة اليوم يعني رفضا لوجود الوطن كليا .

تجاه هذا الوضع كان علينا منذ بدء وقف اطلاق النار المزعوم ، لان اطلاق النار لم يتوقف بشكل شامل ، كان علينا مواجهة كل هذه الاحتمالات ومعالجتها ، الى جانب اختيار المبنى الصالح نسبيا لاجتماعات المجلس . الى جانب وضع خطة امنية حول هذا المبنى واثناء الجلسات ، مع اخذ موافقة سائر الاطراف النيابية على الموضوع .

لجنة امنية

وتابع : وكان ان تالفت لجنة امنية تضم مسؤولين من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والمقاومة واجتمعت هذه اللجنة الى هيئة مكتب المجلس طيلة جلسات متابعة تسم بنتيجتها وضع تقرير تفصيلي وخلاصة التقرير هي : ان تأمين الحزام الامني لمبنى مجلس النواب في ساحة النجمة يتطلب ما لا يقل عن ثلاثة الاف عنصر وذلك للاسباب الاتية :

١ — لان المجلس النيابي محاط بابنية سكنية عالية يجب اخلاؤها واشغالها من قبل قوات الامن وهذا يتطلب ١٥٠٠ عنصر كحد ادنى ، بمعدل ٣٠ عنصرا للبناية الواحدة ولا يقل عدد الابنية عن ٥٠ .

٢ — هنالك ثمانية مداخل لمبنى المجلس يجب تواجد قوات الامن فيها بالعدد المطلوب فضلا عن المنافذ الفرعية

٣ — القوات المتقاتلة متواجدة حول المجلس النيابي في المنطقة الواحدة لا سيما منطقة الريجنت والريفولي والصيفي وباب ادريس ، مما يجعل الوضع قابلا للانفجار ، في ما بينها كما يتطلب عددا كبيرا من قوات الردع .

اذا هذا الحزام الامني حول مبنى المجلس لا بد من ان يتجاوز الثلاثة الاف عنصر ، وبما ان هذه القوى يجب ان تكون لبنانية ، اي تابعة لقوى الامن اللبناني ، وبما ان هذا العدد غير متوفر حاليا لدى جميع اجهزة قوى الامن . لذلك فان هنالك استحالة لعقد هذه الجلسات في مبنى المجلس النيابي علما بان عددا كبيرا من النواب اشترط توفير الامن لحضور الجلسات ، وعددا كبيرا ايضا اشترط ان تكون هذه القوات لبنانية .

تحذير من الهاوية

وقال : ويضيف التقرير ان الوضع بالنسبة للامكنة الاخرى (المحكمة العسكرية ، الامن العام ، والقصر الذي تقرر استئجاره من قبل المجلس ليكون مقرا موقتا له ، فان العدد المطلوب لقوى الامن من اجل حماية هذا المبنى لا يزيد على ٣٠٠ عنصر . وهذا العدد متوفر لدى القوات اللبنانية .

واريد ان اوضح هنا ان ثمة مقترحات رفضت ومنها العدلية ، رفض من قبل نواب المنطقة الغربية والاونسكو رفض من نواب المنطقة الشرقية ، ووزارة الدفاع رفضت من الجميع والامن العام رفض لعدم استيعاب القاعات وكذلك الامر لوزارة الصحة .

وعليه فضلت ان نستأجر القصر حفاظا على المظاهر حتى لا تعقد الجلسة في مبنى السلطة العسكرية . وقد استقر الراي على هذا المبنى بعد موافقة جميع الاطراف ، لجهة عقد الجلسة الاولى على الاقل . وقد

— البقية على الصفحة ٤ —

■ الاسعد في مؤتمره الصحفي ■ (تصوير حبيب ضيا)

الدعوة ومشروع التعديل

نصت الدعوة التي وجهت الى السادة النواب لحضور جلسة السبت المقبل على ما يلي :

« يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠ نيسان الجاري في مقره الجديد الواقع في شارع فؤاد الاول الملاصق لدوائر وزارة الصحة ، وذلك لدرس مشروع القانون الدستوري الوارد بالمرسوم رقم ١٠٩٠٩ ، والمتعلق بتعديل المادة ٧٣ من الدستور » .

وقد وزعت رئاسة مجلس النواب نص مشروع القانون الدستوري التالي :

المادة الاولى — عدل نص المادة ٧٣ من الدستور على الوجه التالي : قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية لمدة شهر على الاقل أو ستة اشهر على الاكثر يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد . واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فانه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس .

ينتهي العمل بهذا التعديل في ٢٢ — ٩ — ١٩٧٦ .

المادة الثانية — يعمل بهذا القانون فور نشره من رئيس الجمهورية .



الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تبدي استعدادا للتعاون وانتخاب الرئيس

جنبلاط : نبحث بتمديد الهدنة بعد جلسة السبت

سجلت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ارتياحا للهدنة القائمة ، وطالبت بتوفير الامن اللازم لانعقاد المجلس النيابي في اجواء ديمقراطية سليمة ، مؤكدة استعدادها الكامل للتعاون الى اقصى الحدود مع الجهات المعنية في السلطة اللبنانية لانجاح الاجراءات الامنية اللازمة .

وجاءت مبادرة الاحزاب الايجابية بشكل « مفاجأة » في يوم الهدنة الخامس ، وكأنها ترمي الى تحميل الطرف الاخر مسؤولية اي توتر محتمل يمكن ان يعرقل جلستي تعديل الدستور وانتخاب الرئيس الجديد .

وجاء بيان الاحزاب ، بعد اجتماع عقد برئاسة السيد كمال جنبلاط ، استمر من الثانية عشرة ظهرا حتى الثالثة الا ربعا بعد الظهر ، وحضره السيد نبيه بري المسؤول السياسي في حركة المحرومين ، وقد شارك في لجنة الاتفاق السيدين جورج حاوي ومحسن ابراهيم ، ثم انضم اليها السيد انعام رعد ، وكلفت بصياغة البيان الذي صدر عن الاجتماع .

اجواء ديمقراطية

وتلا جنبلاط البيان بنفسه ، وهذا نصه : بعد مرور ٥ ايام على المبادرة الايجابية التي اطلقتها الحركة الوطنية ، باعلان الهدنة العسكرية وفتح الطريق امام بداية الحل السياسي ، تسجل الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ارتياحها لسريان الهدنة فعليا ، رغم كل المحاولات التي تبذلها اوساط انعزالية معروفة بافتعال اجواء التوتر العسكري وعرقلة الوصول الى الحل المطلوب لتعديل الدستور واستقالة رئيس الجمهورية الحالي ، وانتخاب رئيس جديد .

كما تسجل الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تقديرها لنشاط مختلف الاوساط المعنية في السلطة وخارجها ، تسهيلا لانعقاد المجلس النيابي ، والشروع في تنفيذ الاجراءات الايلة الى حل الازمة سياسيا .

وتود الحركة الوطنية في هذه المناسبة ، ان تجدد التأكيد على النقاط الرئيسية التالية :

١ — أن توفير الامن اللازم لانعقاد المجلس النيابي في اجواء ديمقراطية سليمة ، يستوجب قيام الجهات المعنية في السلطة ، رئاسة المجلس ورئاسة الحكومة ووزارتي الدفاع والداخلية وقيادة موقع بيروت العسكري بمسؤوليتها ، لاتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة عبر القوى المسلحة اللبنانية النظامية ومن خلال الاستعانة — اذا كان ذلك ضروريا — بجيش التحرير الفلسطيني ، الذي تحكم وجوده في لبنان الاتفاقات الرسمية القائمة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والذي دخل الى لبنان بمعرفة وموافقة السلطات الرسمية (قرار مجلس الوزراء اللبناني) . وتعلن الحركة الوطنية في هذا المجال استعدادها الكامل للتعاون الى اقصى الحدود مع الجهات المعنية في السلطة اللبنانية ، لانجاح الاجراءات الامنية اللازمة .

٢ — أن انعقاد المجلس النيابي لتعديل المادة ٧٣ من الدستور ، وقبول استقالة رئيس الجمهورية ، وانتخاب رئيس جديد للبلاد ، يشكل المدخل الدستوري للوصول الى الحل السياسي المطلوب .

وتشدد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية مجددا ، على ضرورة استكمال الخطوات جميعها وباسرع وقت ، كي لا يتعرض الوضع الامني والسياسي الى نكسات يمكن ان يتجدد معها القتال ، وهي نكسات سوف يتحمل مسؤوليتها الطرف الذي ما زال يفتعل اجواء الاستفزازات والتوتر العسكري بقصد تخريب الحل السياسي .

٣ — ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، في ظل اجواء امنية وسياسية وديمقراطية ، سوف يفتح الباب امام تكامل الحل السياسي للازمة الراهنة التي تعيشها البلاد وبشكل يعالج هذه الازمة من جذور على قاعدة البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

وفي هذا المجال ، سوف تكون الحركة الوطنية اللبنانية على استعداد للترحيب بكل مبادرة عربية ومنها المبادرة السورية ، تستهدف بذل الجهود من اجل المساعدة على تجاوز الازمة الراهنة .

تمديد الهدنة ؟

وسئل جنبلاط عما اذا كانت الاحزاب بحثت في اجتماعها موضوع تمديد الهدنة المسلحة ، فقال : في ضوء جلسة المجلس يوم السبت نبحث الوضع .

واشار الى ان الاحزاب ستجتمع غدا الخميس ، والى انه سيعقد ندوة صحفية تتذكر الناس ببنود برنامج الاحزاب المرحلي للاصلاح السياسي .

وفسر جنبلاط ما تعنيه الاحزاب بالترحيب باي مبادرة عربية والسورية منها ، في الفقرة الاخيرة من البيان فقال : بعد انتخاب رئيس الجمهورية فلتات اي مبادرة عربية ، واذا بدهم جماعة بوليساريو يعملوا مبادرة يجوا

■ جنبلاط وممثلو الاحزاب ■

اكثر استعدادا

دعا الرئيس عادل عسيران المبادرة السورية لتكون اكثر استعدادا للحسم ، ووضع حد للاقتتال والدمار . وقال ان الازمة الحالية هي ازمة نوايا بين الفريقين ، وان ميوعة الحكم في لبنان وعدم تطبيق القوانين والتمييز بين المواطنين ، هو الذي اوصل البلاد الى هذا المنحدر الخطر .

وقال في تصريح له امس : ان كل يوم يتأخر فيه حل الازمة القائمة تزداد الامور خطورة ، ونقترب من الانهيار التام في كل المجالات ، وكل ما يتأثر به لبنان سلبا او ايجابا ، لا بد أن ينعكس على أوضاع سوريا وعلى أوضاع المنطقة العربية كلها .

واضاف الرئيس عسيران : ان المبادرة السورية الكريمة بعد ان وصلت الى مفترق صعب يجب أن تكون اكثر استعدادا للحسم ووضع حد للاقتتال والدمار ، وهي مؤهلة لذلك ، فحكم الرئيس حافظ الاسد برهن عن قدرة على ذلك عندما يحتاج الحكم الى الردع والحسم ، وعن تساهل وتسامح ومحبة عندما يتطلب الحكم مثل هذه المواقف . وفي يقيني أن ميوعة الحكم في لبنان وعدم الاهتمام بتطبيق القوانين على الجميع ويبدون تمييز او تحيز كان من الاسباب الاساسية التي قادت البلاد الى هذا المنحدر الخطر .

وفي يقيني ، انه متى ارادت سوريا ان تضع حدا لهذا الاقتتال فانه بامكانها أن تفعل ذلك خلال بضعة ايام مهما تعاظمت قوى الفرقاء المتحاربين ، لان سوريا التي استمرت اشهرا طويلة في محاربة اسرائيل وتمكنت من أن تصمد هذا الصمود الفاعل لا تقف في وجهها الخلافات اللبنانية المبنية على الاهواء والنزوات والمصالح الشخصية .

وتابع الرئيس عسيران : ان امن لبنان هو من أمن سوريا ومستقبل لبنان هو مستقبل سوريا ، وكل ما يتأثر به لبنان سلبا أو ايجابا لا بد أن ينعكس على أوضاع سوريا وعلى الاوضاع العربية ولذلك لا يجوز أن يبقى الوضع في لبنان على حاله ، وأن يستمر سوءا يوما بعد يوم .

وقال : أن كل يوم يتأخر فيه حل الازمة القائمة تزداد الامور خطورة وتقترب فيه من الانهيار التام في كل المجالات .

وختم الرئيس عسيران تصريحه بالقول : ومن هنا ، فان علينا جميعا أن نفكر جديا في ما نحن سائرون اليه وان نسارع في ايجاد الحلول الكفيلة بانهاء الوضع القائم ، قبل ان يبتلعنا الهاوية ولا يعود بامكاننا النهوض مطلقا أو البناء من جديد ، لاننا في لبنان نحتاج الى الكثير عند بناء النفوس وبناء كل ما تهدم وحتى يعود الى الشعب ما كان عليه من تلاحم ومحبة ووئام بين افراده وفئاته وطوائفه .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٤٥٠٣٩٧٠ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥١٢
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦٢٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٥١٩ - ٣٦٥٢١
قسم المحجوزات : بناية صالحة
وصيدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٤٢٧٥

اتصال هاتفي بين جنبلاط والبطريرك خريش

خلال اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تمت مكالمة هاتفية بين السيد كمال جنبلاط وغبطة البطريرك انطونيوس خريش .

وقد اعتذر جنبلاط خلال المخابرة عن عدم تمكنه من الاتصال بغبطته بسبب سوء الاتصالات الهاتفية . ثم جرى تداول في وجهات النظر حول آخر التطورات الراهنة .

بري يزور عرفات وجنبلاط

زار السيد نبيه بري ممثل حركة المحرومين قبل ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم توجه الى منزل السيد كمال جنبلاط حيث عقد معه اجتماعا آخر تداولا خلاله وجهات النظر حول كافة التطورات .

ومن ثم انضم السيد بري الى اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الذي عقد في منزل جنبلاط

مواصفات الرئيس الجديد كما يراها النواب
كفاءة وجرأة وقدرة على التعاون محليًا وعربيًا

مواصفات الرئيس الجديد ، كانت امس مدار تحديد ونقاش من عدد من النواب والشخصيات السياسية . وقد كان هناك اجماع على ان يكون الرئيس العتيد في حجم الازمة ، وان يكون قادرا على توفير الامن .

فقد قال السيد مالك سلام : مواصفات القائد الجديد برايي هي القدرة على فرض الامن بصورة شاملة ، بالاضافة الى النزاهة والتجرد والكفاءة العلمية والتشدد في تطبيق القانون على الجميع ، والقدرة البشرية على العمل الدائم الدائب ، مستلهما ما امكن تطبيقه من برامج تقدمية تتطلع لها الاجيال الشابة في مجتمعنا الحاضر وتتفق مع متطلبات العصر الذي نعيش ، ومتعاونا ما امكن ذلك مع جميع الدول العربية وخاصة شقيقتنا التوأم سوريا التي مدت وتمد لنا يد العون في كل مناسبة .

شفيق الوزان

وقال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي في لبنان : من الصعب ان نقول باننا نطالب بتحديد مواصفات معينة لرئيس الجمهورية المقبل لان المطلوب فعلا وفي كل الظروف ان نجد على راس البلاد الرجل الذي يستطيع ان يكون الاب للجميع الذي يتحلى بالخلق القويم وبنظافة اليد والارادة لخدمة الشعب والعمل المتواصل لهذه الخدمة من خلال تفهمه لحاجاته في الحاضر والمستقبل .

وقال : ومن هنا نتطلع الى الرئيس المقبل كصاحب عقلية علمية متفتحة قادرة على التعاون مع رجال علم لدرس المشاريع المفيدة وتنفيذها .

وبالاضافة الى ذلك نتطلع الى رجل متحرر من العقد الطائفية او الاقليمية او العشائرية والذي يستطيع ان يفهم الروح العربية الاصيلة في الشعب اللبناني ، فيعمل بوحيها ومن اجل امانيها ، وان يتعاون باخلاص مع اخواننا العرب وعلى الاخص الجيران منهم بما يقوي الصلة معهم الى ابعد حدود خاصة بعد هذا البروز للروح العربية التي حاول الكثيرون كبتها او طمسها او الحد من فعاليتها على كل صعيد في الحياة اللبنانية .

ناظم القادري

وقال النائب ناظم القادري : في هذه المحنة القاسية جدا التي عصفت بلبنان وادت الى تصدع الوحدة الوطنية وانهيار المؤسسات والاقتصاد والثروة وخلافها من مرافق الوطن يتطلع الشعب بامل كبير الى رجل بحجم الازمة ذي تجربة وخبرة وبرنامج محدد وواضح وصريح يبدأ عهده ببناء دولة ديمقراطية علمانية تقضي على آفات الحكم الطائفي والبرجوازي والعشائري والمالكي التي كانت تتحكم بمقدرات البلد وكانت من اهم عوائق تقدمه وتطويره . وهذا يفرض ان يكون الرئيس الجديد متمتعا بشخصية قوية منفتحة عربيا ودوليا ومثقفة ونظيفة ومحترمة وهو بدونهما لا يستطيع « التقليع » اذ انه في غياب قوى الجيش والامن وغيرها من المؤسسات القضائية والدستورية سيحكم الرئيس الجديد بقوة شخصيته وبقوة الثقة التي تضعها فيه جميع القوى غير المسؤولة التي تتحكم الان في مرافق واراضي الوطن .

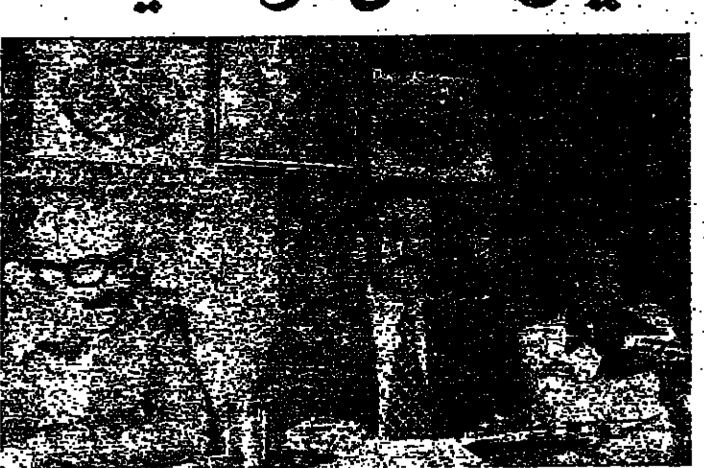
وقال النائب عبد اللطيف الزين : المواصفات المطلوبة للرئيس الجديد هي عديدة ومتعددة . اولها ان لا يكون الرئيس الجديد موضوع استغلال بعض السياسيين التقليديين كما حصل لسليمان فرنجية بعد انتخابه . وهذا ما ساعد على ايصاله والبلاد الى ما نحن عليه لان كرسي الحكم اعمى هؤلاء عن مصالح البلاد والعباد وجعلهم يدورون في فلك منافعهم ومجاسيبهم واهدافهم ومآربهم . ونرى ان ثاني مواصفات الرئيس الجديد ان يحصل اجماع حوله ، وان يكون هذا الاجماع شعبيا ونيابيا والا ان يكون حوله اكثرية نسبية محترمة ليتمكن من الحكم دون ان يتاثر باشخاص او بفئات يدين لهما بفعالية مساعدته على الوصول الى سدة الرئاسة . وثالثة الاوصاف ان لا يكون الرئيس الجديد وقفا على فئة معينة لا بل ان يكون لجميع العرب على صعيد العلاقات الودية والشخصية .

وقال النائب صالح الخير : قبل كل شيء يفترض بمن يرغب تحمل مسؤولية الرئاسة في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان ان يتحلى بالجراة الكافية لاعلان ترشيح نفسه .



■ القصر من الداخل ■ ■ مصفحتان امام قصر المسبلي حيث ستعقد الجلسة ■

المسؤول الاعلامي في منظمة حزب البعث
■ سوريا تتدخل عسكريًا اذا طلب منها ذلك
■ ليس لدمشق مرشحًا في انتخابات الرئاسة





■ السيد عبدالله الامين في مؤتمره ■

قال السيد عبدالله الامين مسؤول الاعلام في منظمة حزب البعث امس ، انه اذا طلبت الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي من سوريا ان تتدخل عسكريا لوقف القتال ، فانها تفعل ذلك دون تلكؤ . واضاف ان سوريا لا تتدخل في انتخابات الرئاسة وليس لها اي مرشح .

واضاف يقول في مؤتمر صحفي : اذا استمر القتال بعد انتخاب الرئيس الجديد ، فان ذلك يعني المضي نحو التقسيم في لبنان .

وقال ان قوات « الصاعقة » متواجدة قرب مصفاة الزهراني منذ عام ١٩٦٧ والقصد من ذلك حمايتها .

وقال : ان رفاقنا يحمون القرى المسيحية وقد انقذوا حياة الاف المسيحيين .

وقال ان الفرق بين المبادرة السورية والمبادرة الاميركية ، هو ان الاولى لمصلحة لبنان ولوضعه في الاطار العربي الشامل ، بينما الثانية هي مبادرة صهيونية تريد تمزيق لبنان والقضاء على وحدته .

وقال السيد الامين ان المؤتمر الصحفي ليس مخصصا لتسجيل « ضربات » او « نقاط » في المناوشة الكلامية او المباطحة الكلامية مع السيد كمال جنبلاط . وقال : نحن في سبيل الرد على السيد جنبلاط ولكن من غير منطلق المناوشة او المباطحة .

وقال الامين ان جنبلاط يسعى ان يكون زعيما وطنيا ، ولكن الظروف الموضوعية التي اوجدته — اي جنبلاط — على ساحة العمل السياسي في لبنان ، وكذلك ظروف تكوين زعامته السياسية التقليدية والطائفية اعاقت وسوف تعيق هذا المسعى من قبله .

وقال : ان المفارقة في الرؤية لمجمل القضية ادت الى الخلاف بيننا وبينه في هذه المرحلة العصيبة والمصيرية التي يمر بها الوطن ، وذلك بحكم الاختلاف الجذري في تكوين حزبنا وتكوين حزبه وظروف استمرارية حزبنا واستمرارية زعامته . فحزبنا حزب قومي اشتراكي يرفض كل الاشكال والمظاهر الطائفية والعشائرية ، وقد نشأ ونما في احضان الطبقات الكادحة التي آمنت بالوحدة والحرية والاشتراكية طريقا لخلاصها .... نعم آمنت بان الوحدة من حيث هي الحل الجذري لكل التناقضات القائمة ليس فقط في لبنان بل في كل الوطن العربي ، بينما حزب السيد جنبلاط كان منذ نشأته طائفيا عشائريا نما في بيئة طائفية معينة وجاء ليكرس « ويعصرن » الزعامة الجنبلاطية الممتدة منذ ما قبل عام ١٨٦٠ ، عام المجازر الطائفية في لبنان حتى عام ١٩٧٦ ، ومجازره الطائفية الجديدة .

وقال : واذا كان الاستاذ جنبلاط يتهمنا باننا نعمل من اجل وحدة كونفدرالية بين لبنان والاردن وسورية وفلسطين ، فاننا نقول للاستاذ جنبلاط : نحن نعمل لاكثر من هذا بكثير .. نعمل من اجل وحدة الوطن العربي من محيطه الى خليجه وحدة كاملة غير مجزأة ، وهذه الاهداف ليست سرا حتى يكشفها الاستاذ جنبلاط ، فهي مكرسة في منطلقاتنا المبدئية ومقرراتنا وممارستنا اليومية ، والعالم باجمعه يعرف ذلك .

الوحدة ليست قسرية

« واذا كان الاستاذ جنبلاط يرمي من خلال هذا الكلام الى تحريض المسيحيين ، وخاصة الموارنة ، ضدنا من خلال اننا نعمل لوحدة لبنان وسوريا ، فنحن نقول : ان وحدة لبنان مع اي قطر عربي اخر لن تتم الا بموافقة ونضال كل الجماهير اللبنانية وخاصة المسيحيين ، وبالاخص الموارنة ، لان الوحدة التي نناضل من اجلها ليست وحدة قهرية او قسرية ، بل هي وحدة مصير مشترك ووحدة آمال والام مشتركة .. واذا اراد جنبلاط ان يزيد من تحريضه المكشوف على حزب البعث لترئيسه بتعيين الرفيق عاصم قانصوه حاكما لكسروان والمتن بعد ضم لبنان الى سورية ، فنحن نرد بان البعثيين اذا حكموا فهم بمستوى الحكم اخلاقية ونزاهة وكفاءة .

وقال : يتهمنا الاستاذ جنبلاط باننا نحمي القوى الانعزالية وسليمان فرنجيه واننا اجتمعنا بالكتائب مرة في الزمان . نحن نسال بدورنا كم من عشرات المرات اجتمع الاستاذ جنبلاط بالكتائب والاحرار ؟ وكيف برا كميل شمعون بعد حادثة خطف « وليد » وكم من « الجبنات » تقاسم مع كل اطراف النظام اللبناني . حتى في حكومة رشيد الصلح ، من كان الشريك الاول لجنبلاط في الحكم ؟ الم يكونوا الكتائب والاحرار وسواهم ؟ اما اننا نحن الذين نحمي الانعزاليين في لبنان فهذا كلام مردود وتاريخنا يشهد على حزبنا ضد الانعزال والانفصال . نحن نحمي المسيحيين وندافع عن المسيحيين .. نعم ندافع عن المسيحيين وسوف ندافع عنهم وسوف نضرب على اليد التي تريد تصفيتهم لان المسيحيين هم ابناء شعبنا وهم الاخوة وهم الاهل الذين حاربوا الى جانبنا كل اعدائنا وتاريخهم يشهد . نحن رفضنا ان نمد يد المساعدة لجنبلاط وحلفائه

— البقية على الصفحة ٤ —

كتاب مفتوح للصدر من رئيس حركة النجدة اللبنانية

■ الامام الصدر والسيد الاسمر ■

على اثر الحادث الذي تعرض له مركز المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وجه السيد لبيب الاسمر رئيس حركة النجدة اللبنانية لسماحة الامام موسى الصدر كتابا مفتوحا جاء فيه :

نحن نعرف كرمك ، نعرف معدنك ، نعرفك جيدا من اكرم الناس ، وقد تشرفنا بزيارتك اكثر من مرة ، منها زيارة في العاشر من اذار فمددت يدك معطاء ، منفتح القلب ، لحركة النجدة اللبنانية ، وقد عرفت فيها ، نجدة الانسان ، الانسان الذي تؤمن وتؤمن فيه ، الانسان الروح والجسد ، لا الانسان المادة ، انما الانسان صورة الله على ارضه .

تجد علينا ايضا هذه المرة ، وارفع صوتك ، ان له وقعا في النفوس الابية ، وهو ايضا يضرب الاستغلاليين ، قل لهم ان السلاح زينة الرجال يحملونه دفاعا عن وطنهم لا لتهديمه .

ارفع صوتك من جديد ، اعتصم من جديد فنحن معك ، سلاح ما ؟ لم ، ولن ينفع ، علها المحبة هي الدواء انها ، انها السلاح الامضى .

لم يفت الاوان بعد ، فالعطاء ولو قليلا متأخرا ، خير من عدمه ، اعطيت الكثير ، فلا تبخل بالقليل فتقدم بثبات ، وبكرمك المعهود ، احمل صليبا بيمناك عليهم ينزلون لبناننا عن الصليب ، واحمل هلالا بيسراك عله لبنان يخلق من جديد .

نداء للمساعدة

اصدر مستوصف الحازمية الخيري النداء التالي :

بالامس كانت المحبة عشقنا الاوحد . كنا كطيور نغرد سربا واحدا . كنا نلعب في الحدائق ، وتحت الصنوبر نستظل فرحا . كان لنا بيت في الجبل . كانت لنا مدرسة . وفجأة ماذا الذي حدث ؟

لماذا نحن اليوم في العراء ؟

كانت الحياة تحبنا وها هي الان توشك ان تبتعد عنا !

« ساعدوه ليساعدكم » فهو منكم ولكم .

مفقود

فقد الشاب ابراهيم مخايل سعد من ابناء بلدة دده — الكورة . ولم يعرف عنه شيء .

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالسيد جوزف روميرو على الرقم ٤٥٢٧٠٠ .

حرق محفوظات سرية في الامن العام
بعد معلومات عن محاولة للحصول عليها

قالت مصادر مطلعة امس ان موظفي الامن العام اقدموا على حرق كامل المحفوظات السرية في مقر المديرية العامة للامن العام خشية وقوعها في ايدي جهات سياسية تعمل على تنفيذ خطة للحصول عليها .

وقد جرت عملية حرق المحفوظات السرية في ضوء معلومات تلقاها الموظفون في المديرية العامة تفيد ان جهات سياسية عازمة على تنفيذ مخططات ترمي الى دخول مقر المديرية العامة والحصول على المحفوظات السرية مهما كلف الامر حتى ولو استعملت القوة .

وكاد الموظفون يتجاهلون هذه المعلومات لولا تعرض مقر المديرية العامة لنار القناصة اولا ، ثم ظهور تحركات مشبوهة الامر الذي دفعهم الى اخذ المعلومات بعين الاعتبار والمبادرة الى حرق المحفوظات في الباحة الداخلية لمقر المديرية العامة .

وقد سجل الموظفون محضرا تضمن الوقائع التي سبقت عملية حرق المحفوظات وقع عليه جميعهم رفعا للمسؤولية في المستقبل .

وتشمل المحفوظات التي احرقت جميع المعلومات المتعلقة بنشاطات الاحزاب والجمعيات المختلفة ونشاطات السياسيين وتحركات الاجانب ، وعملاء العدو ، كما تشمل المعلومات المتعلقة بالنشاطات العربية ضمن الاراضي اللبنانية الى جانب معلومات السجل رقم واحد لعدد كبير من اللبنانيين .

وهناك ، فضلا عن ذلك كله ، ملفات قديمة ذات اهمية تاريخية بالغة موجودة في المديرية العامة للامن العام منذ عام ١٩٢٥ .

السادات : النظام السياسي في لبنان يتطلب اصلاحات عميقة

ان الرئيس انور السادات ... روما امس ، ان النظام السياسي في لبنان يتطلب اصلاحات عميقة . ولكن يتعين على اللبنانيين أن يقوموا بانفسهم بهذه المهمة .

وبرز الرئيس المصري الصعوبات التي يتعين التغلب عليها لايجاد حل للازمة . ومن بين المشكلات الخاصة والمطروحة في لبنان ، اشار السادات الى وجود ثورات منظمة التحرير الفلسطينية ، وموقف الرئيس فرنجيه الذي قال انه اتخذ موقفا شخصيا للغاية .

وكان الرئيس السادات قد بدأ محادثات مع الزعماء الايطاليين امس حول ازمة الشرق الاوسط ودور منظمة التحرير الفلسطينية في اي حل للازمة .

واجتمع الرئيس المصري الذي يرافقه وزير خارجيته السيد اسماعيل فهمي امس الى الرئيس الايطالي جوفاني ليونه ، ورئيس الوزراء الدو مورو ، ووزير الخارجية ماريانو رومور .

وقد وصل الرئيس المصري الى روما امس الاول قادما من باريس حيث تلقى تأكيدات بان فرنسا ستساعد مصر في بناء صناعة اسلحتها وتقدم مساعدات للتنمية الاقتصادية في اعقاب نزاعها مع الاتحاد السوفياتي بشان تزويدها بقطع الغيار وطائرات جديدة .

ويقال ان الرئيس السادات مهتم بالسعي الى اشتراك ايطاليا في مشاريع التنمية في مصر ، وشراء طائرات حربية ايطالية وسيارات ومعدات الكترونية .

اجتماع مع الصناعيين

وسيجري الرئيس السادات خلال زيارته الرسمية لايطاليا التي تستغرق ثلاثة ايام محادثات ايضا مع رؤساء المؤسسات الصناعية الرئيسية ، كما سيقابل البابا بولس يوم غد الخميس، ثم يغادر ايطاليا الى النمسا .

وعقد الرئيس السادات الذي زار في وقت سابق المانيا الغربية في سعيه الى الحصول على دعم اوروبي لمصر والقضية العربية اجتماعا مهيديا مع الرئيس ليونه لتبادل الاراء حول ازمة الشرق الاوسط عقب وصوله الى روما .

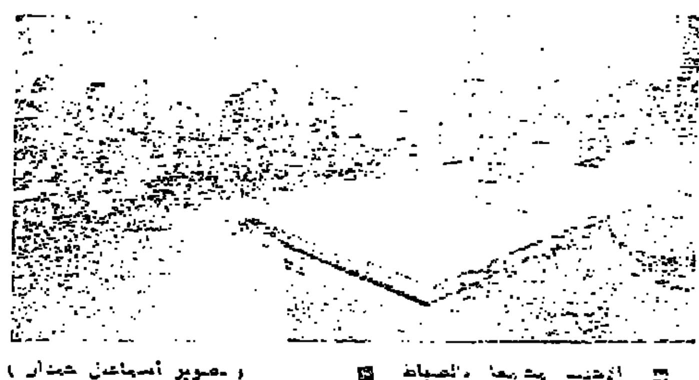
وقالت مصادر دبلوماسية ان المحادثات كانت صريحة جدا وودية وان الرئيسين اكدا العلاقات الحارة بين مصر وايطاليا .

وقال الرئيس السادات بعد الاجتماع انه يجب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها الممثل الشرعي للفلسطينيين . وامتدح ايطاليا على دورها بين الدول الاوروبية في العمل لما فيه مصلحة الشعب الايطالي والشعوب العربية .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الرئيس السادات كان سعيدا جدا بالاستقبال الودي الذي لقيه في روما حتى الان وباتفاق الاراء الكامل في الجولة الاولى من محادثاته مع الرئيس ليونه .

روما — ر ، وصف

الأحدب يدرس مع معاونيه تأمين الحماية للجلسة الدستورية

الاحدب مجتمعا بالضباط (تصوير اسماعيل حمدان)

عقد العميد اول الركن عزيز الاحدب اجتماعا في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس حضره عدد من قادة الثكنات العسكرية وكبار ضباط قيادة موقع بيروت ، جرى خلاله درس موضوع تامين الحماية الامنية اللازمة للمبنى الملاصق لوزارة الصحة ، والذي تم اختياره مقرا لانعقاد الجلسة الدستورية .

استمر الاجتماع ، حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ، وادلى على اثره العميد اول الاحدب بتصريح قال فيه : ان الغاية من الاجتماع تامين الحماية الامنية اللازمة للمكان الذي تم اختياره قرب قيادة موقع بيروت لانعقاد الجلسة النيابية المخصصة لتعديل المادة ٧٣ من الدستور .

واضاف : ان هذه الحماية ستتم بالتنسيق مع مختلف الجهات ، ومع المسؤولين في المنطقتين الشرقية والغربية .

وعلم انه تم تكليف ضابطين برتبة عقيد اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في المنطقتين ، ووضع الخطة اللازمة لتامين وصول النواب الى مقر الاجتماع الذي اعتبر حلا وسطا .

الرئيس الاسد يستقبل احمد جبريل

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس وفد المكتب السياسي للجبهة الشعبية — القيادة العامة برئاسة السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة .

وقد استعرض الرئيس الاسد مع الوفد الوضع في لبنان واتفقت وجهتا النظر على أن ما يتعرض له لبنان هو جزء من مخطط مؤامرة كبيرة .

وتم التركيز خلال هذا الاستعراض على ضرورة وقف الاقتتال الطائفي في لبنان وتثبيت وقف اطلاق النار تسهيلا للمبادرة العربية التي تنشد اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان وصيانة وحدته وتمكينه من القيام بدوره العربي الاصيل .

دمشق — سانا

عيدي أمين يقود دراجة لاستقبال رئيس روأندا

ذكر راديو اوغندا أن الرئيس عيدي امين الذي يحث مواطنيه على التقنين في استخدام الوقود ما امكن للنقص الذي تعاني منه اوغندا في النفط ، توجه امس بدراجة هوائية الى مطار انتيبي لاستقبال الرئيس جوفينال هتياليماني رئيس جمهورية رواندا .

كمبالا — ر

صدام حسين يحضر حفلة تخريج

جرى في بغداد امس حفل تخرج الدورة السادسة والعشرين للضباط المجندين في كلية الاحتياط .

وحضر حفل التخرج نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الفريق اول الركن صدام حسين .

بغداد — واع

المسؤول الاعلامي — تتمة

في حرب الجبل الطائفية لانها حرب تستهدف ذبح المسيحيين ليرد عليها بذبح المسلمين وحتى تنقطع كل صلة بين ابناء الشعب الواحد .

وقال : اما عن حمايتنا للرئيس فرنجية نبنا الفصل المضحك المبكي لان ابناء الوطن الباقين على قيد الحياة ما زالوا يتذكرون من جاء بسليمان فرنجية ومن قاتل من اجله وما زالت الناس تتذكر ذلك « الامتحان » الشهير الذي اجتازه سليمان فرنجية بنجاح منقطع النظير واستحق صوت النائب كمال بك جنبلاط واصوات بقية اعضاء حزبه الملتزمين .

المبادرة السورية

وتناول السيد الامين قضية مقتل الشهيد معروف سعد وتطرق الى استقالة حكومة الرئيس رشيد الصلح واشار الى قرار عزل الكتائب وموقف الاحزاب التقدمية ، وقال :

« وجاءت المبادرة السورية ، بموافقة جميع الاطراف وفي مقدمتهم جنبلاط ، وجرت المفاوضات والمشاورات ، وكانت حصيلة ذلك مجمله الوثيقة التي اذاعها الرئيس فرنجية ووافق عليها جميع الاطراف ، خاصة الاستاذ جنبلاط ، والحركة الوطنية وحركة المقاومة في اجتماع مع الوفد السوري نوقشت فيه الوثيقة بندا بندا . وبنهاية البحث وافق الجميع عليها من دون استثناء واعلنت الوثيقة وبدأ العمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية . وفجأة بدأ جنبلاط نفجير الغامه الموقوتة والتي زرعتها يدي المخابرات المشبوهة العاملة ضد مصلحة هذا الوطن وهذه الامة ، اذا حاول الاستاذ جنبلاط وحزبه لعشائري انهام المخابرات السورية تشغيل الوساطة السورية ، فهما ومنا أن نعلنه للاستاذ جنبلاط أن المخابرات السورية هي جهاز قائم من جل خدمة الاهداف القومية والوطنية سوريا وللامة العربية ، ولن يكون هذا الجهاز الا شريفا شرف الاهداف التي يناضل من اجلها . وتاريخ هذا الجهاز يشهد على انه قدم اكبر الخدمات لمعركة التحرير . معركة الامة العربية باجمعها .

عودة الابن الشاطر

ووجه السيد الامين اسئلة الى

السيد جنبلاط تناولت حوادث حمانا وعينطوره وجوار الحوز ، كما تناولت موقف جنبلاط من انقلاب العميد اول الركن عزيز الاحدب واستقباله للمبعوث الاميركي السيد دين براون .

وقال : اما عن الصاعقة ومحاولة طمس حقيقة انها منظمة فلسطينية تمثل الثورة الفلسطينية ، كما تمثل فصائلها نضالية وتضحية للقضية والسعي لاظهارها بانها فصيل من فصائل الجيش السوري ، فتصورنا أن هذا الكلام مناقض لبعض ما يعرفه جنبلاط عن وحدة النضال العربي ومواجهة العدو الصهيوني ، وان تاريخ هذه المنظمة يشهد لها وكل الجماهير تذكر مواقف الصاعقة ونضالها وشهداءها الذين سقطوا على كل الارض العربية .. أن كل ذلك ليؤكد حقيقتها ودورها في عملية النضال العربي التحرري ومساهمتها الفاعلة لمجمل النضال الفلسطيني على أرض فلسطين .

وأضاف : وأخيرا لا آخرا ، فاننا نؤكد بان المعركة الدائرة على الساحة اللبنانية ، بما استنزفته من طاقات جماهيرنا وشعبنا ، وبما سقط فيها من شهداء بالالوف ، اضافة الى التدمير العمراني والاقتصادي الشاملين .. أن هذه المعركة تدفعنا الى الوقوف ذلك الموقف الذي تفرضه علينا مسؤولياتنا الوطنية والقومية ، وهو اننا لن نسمح لا لجنبلاط ولا لغيره بأن يحقق — سواء من حيث هو يدري أو لا يدري — اهداف ومخططات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى تمزيق وحدة هذا الوطن وتمزيق وحدة شعبه من خلال المجازر الطائفية التي نفتعل على أرضنا ، واننا لن نسمح ايضا للمبادرة الاميركية التي حظيت بالترحيب من جانب كمال بك جنبلاط بان تكون البديل للمبادرة السورية الاخوية .. اي لدور سورية القومي ومسؤوليتها التاريخية .

وقال : وأخيرا نقولها بكل محبة ، وانطلاقا من الحرص على الحركة الوطنية اللبنانية ، وعلى الاستاذ جنبلاط شخصيا اننا ننتظر منه « عودة الابن الشاطر » الى احضان الحركة الوطنية التي تنكر لها ، اي الحركة الوطنية المتلاحمة مصيريا وكفاحيا مع دمشق ، وليست تلك التي تتلاعب بها الايدي التي وقعت اتفاقية سيناء المناخية .

الملك حسين يغادر المستشفى

اكمل الملك حسين فحصا طبيا سنويا عاما في احد مستشفيات الجيش الاميركي في سان فرانسيسكو وتناول طعام الغداء مع مديري الشركات التجارية العالمية .

وكان الملك حسين قد دخل المستشفى لاجراء الفحوص الطبية عقب وصوله يوم السبت الماضي ،وقد غادره في الوقت المناسب لحضور مادبة الغداء التي اقامتها مجموعة بيتشل لشركات على شرفه .

ودعت مجموعة بيتشل التي تقوم باعمال انشائية في الاردن مديري بانك اوف اميركا وشركات اخرى الى مادبة الغداء .

وكان الملك حسين قد وصل الى واشنطن في الاسبوع الماضي في زيارة رسمية ، وخاصة للولايات المتحدة . وقد توجه الى لوس انجليس امس ويغادر الولايات المتحدة اليوم .

سان فرانسيسكو — ر

القائم بالاعمال الاميركي يزور سلام ساعة كاملة

استقبل الرئيس صائب سلام ، قبل ظهر امس ، النواب السادة : مخايل الضاهر ، نزيه البزري ، محمد يوسف بيضون .

كما استقبل عند الساعة الثانية عشرة والنصف القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت السيد لامبركس لمدة ساعة كاملة .

وقال الرئيس سلام اثر اللقاء المقابلة : زيارة خصوصية . اما السيد لامبركس فقال : لقد كانت محادثات في مختلف القضايا .

وسئل عن نشاط المبعوث الاميركي امس فقال : انه يرتاح في السفارة .

معلومات اسرائيلية تتمة

● ثانيا — اقتراب هذه القوات بصورة ملحوظة من الحدود الاسرائيلية .

وذكرت الصحف الاسرائيلية نقلا عن الدوائر العسكرية الاسرائيلية ان التكتيك السوري الحالي الذي ينفذ تحت ستار منظمة « الصاعقة » يستهدف اساسا الاحتفاظ بالموانىء ومحاور المواصلات الرئيسية حتى لا تسقط في قبضة اليسار اللبناني المتطرف ، وبذلك تستطيع سوريا منع هذا اليسار من الحصول على الاسلحة .

وادعى وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز امس ، ان القتال في لبنان نسف اسطورة الدولة الديمقراطية العلمانية التي تدعو اليها منظمة التحرير الفلسطينية ، وان على الاسرائيليين الا يوافقوا ابدا على القيام بدور الاكراد والموارنة والاقباط ، او اية اقلية اخرى في العالم العربي .

تل ابيب — ر ، وصف

احزاب الشمال — تتمة

وقد ضم الوفد كلا من السادة : الدكتور احمد سوبغي عن حركة ٢٤ تشرين ، والمهندس عبد الله بابتي عن التجمع الاسلامي ، واحمد المير عن الحزب الشيوعي ، وعبد الفتاح سوق عن منظمة العمل الشيوعي ، وعبد الله الشهال عن منظمة حزب البعث .

واستمر الاجتماع بين الوفد واللواء الشهابي مدة اربع ساعات وساده جو من الصراحة والتفهم لما يجري على الساحة اللبنانية ، وما يدبر من مؤامرات على المنطقة ككل .

وقالت مصادر الوفد انه كان من الواضح لدى المجتمعين ، أن تصعيد الخلافات بين فصائل الحركة الوطنية ليس من مصلحة البلاد مهما تكن الاعتبارات .

ومن المنتظر ان يقوم الوفد بزيارة اخرى الى دمشق لتوسيع نطاق الاتصالات مع المسؤولين السوريين .

حاجز بين المتحف والبربير (تصوير اسماعيل حمدان)

٤ قتلى — تتمة

استمر القنص على محاور القتال المعروفة ، وايضا استمرت حواجز الخطف تبحث عن الهويات ، ولم تقع اشتباكات مباشرة .

وقد وجدت ١١ جثة في بيروت امس ، واتصل رجال الاطفاء اخماد الحرائق في منطقة الاسواق التجارية .

وقد عثر امس ، على جثة المفوض الاول في الامن العام سامي حاطوم في محلة المتحف وعلى مسافة قريبة جدا من المديرية العامة للامن العام .

وكان سامي حاطوم قد اختطف منذ يومين على اثر اختطاف ٣ اشخاص في بلدته قب الياس .

اما في الضواحي فقد كانت جبهة المسبح — عين الرمانة الاكثر حرارة ، وقد حصل تراشق بالرصاص واحيانا بالقذائف ، وقتلت في الشياح امرأة من آل خاتون برصاصة قناص ، كما سقط قتيلان في الشياح ايضا لخلاف شخصي سببه شراء الخبز .

وفي بدادون حصل تراشق مع عاليه كما سقطت قذيفتان في الكحالة .

وفي الحدث القيت متفجرة على مطعم ونسف منزل بالقرب من الريجي ، والقيت متفجرة على سوبرماركت الحقت به اضرارا .

واذاعت لجنة الاعلام الكتائبية في مركز مار مارون بيانا قالت فيه ان عناصر تسللت الى جهمار مارون في عين الرمانة وتمركزت في بناية قريبة من ساحة البريد ، ثم فتحت نيران اسلحتها .

واضاف البيان ان القوات الكتائبية ردت على النار بمختلف انواع الاسلحة وشنت هجوما مضادا مشطت فيه الابنية واوقعت بالمتسللين خسائر كبيرة .

الجلسة الدستورية — تتمة

قررنا تعيين الجلسة الاولى يوم السبت المقبل الساعة العاشرة صباحا .

واضاف : وفي هذه المناسبة اود أن الفت النظر الى ان هنالك ظاهرة التصعيد السياسي التي بدأت منذ ايام قليلة ، هذه الظاهرة أو بالاحرى هذا التصعيد لا يجوز ان يستمر . لان استمراره يعني تفجر الاوضاع العسكرية مجددا . واذا حدث ذلك لا يعود ثمة من مجال للتهدئة لان الوضع السياسي لا يمكن حينئذ ، وهو متازم، من التاثير على الوضع الامني . وهذا ما ينذر البلاد بالانزلاق الى اعماق الهاوية ، لان الحالة الامنية مهما تدهورت ، يظل هنالك امل واحتمال لايقافها عند حد عندما تتوفر الارادة الوطنية والسياسية عند الفرقاء . اما اذا انفجرت المعركة السياسية على مختلف الاصعدة ، فهذا يعني الوصول الى تحقيق غاية عدو لبنان بتقسيمه ، اي بزواله .

واني أدعو باسم المسؤولية الوطنية والتاريخية السادة الزملاء النواب جميعا ، لحضور الجلسة ، ولانجاز المهمة الملقاة على عاتقنا جميعا ، بايجاد المخرج للازمة والوصول الى المرحلة التي نتطلع اليها جميعا لانقاذ هذا البلد .

الاصول المطلوبة

وقد رد الاسعد على اسئلة الصحفيين على النحو التالي :

● هل يعني ذلك تمديد مهلة وقف اطلاق النار ؟

□ انا لا اعتقد ان اي فريق من الفرقاء يصر على حرفية نص مهلة وقف القتال ، المهم هو محاولة انقاذ الوطن كما قلنا . وهذه المحاولة لا يمكن ان تتوقف عند مهلة تعد بالايام والساعات ، فاما ان تكون ناجحة ، وهذا ما يسعى اليه جميع الفرقاء ، واما لا تكون ، لا سمح الله ، فلا نعود المهل والايام بذات شأن .

● لاحظنا عدم وجود تفاؤل بحصل أكيد عبر حديثك ؟

□ كيف لاحظت وجود تشاؤم . ثمة وقائع وآمل تجاوب الجميع لايجاد الحل والمخرج . والاشارة الى التصعيد السياسي ، هي شرح واقع ونأمل الا يؤدي هذا التصعيد الى مضاعفات .

● هل اتصلت بالنواب ؟

□ لو كانت محاولتنا فقط في نطاق مسؤولية رئيس المجلس لاقتصرت على تعيين الجلسة دون اي جهد والقاء المسؤولية على النواب وسواهم . وفي الواقع لم نقبل برفع المسؤولية سطحيا عن انفسنا ، بل عمدنا بوحي من ضميرنا الى معالجة الاوضاع من جميع النواحي ، ان بالنسبة لتامين الامن او الاتصال بالنواب والتشاور معهم في ما يتعلق بالموقف السياسي بصورة عامة ، والموافقة على اختيار المكان والموقف الدستوري الذي من شأنه ان لا ينسف الحل . كل هذه الخطوات قمنا بها ، وتطلبت كل هذه الجهود منذ ظهر الجمعة الماضي.

● في حال انتخاب الرئيس باكثرية صوت هل يمكن الطعن بالانتخاب ؟

□ اذا وصلنا الى حالة المناصفة ثمة اجتهاد يقول بالاكبر سنا ، وآخر يقول بالعودة الى الدستور وباعادة الانتخاب ، وانا من هذا الرأي .

● هل سيطرأ تعديل على مشروع الحكومة ؟

□ اعتقد ان الجلسة ستقتصر على التعديل الدستوري ، لان ثمة أصولا لا يمكن توفيرها ، واقول أن ثمة اتفاقا بين الاكثرية حول التعديل .

البديل بعد التعديل

● ومشكلة الاتفاق على البديل ؟

□ اعتبرت في مستهل البيان ان هذا العمل يعقد الازمة ولا يحلها ، كمن يضع العربة قبل الحصان ، والاتفاق على البديل بعد الجلسة اسهل من قبلها .

● هل العدد (٣٠٠ عنصر) كاف ؟

□ لا يمكن القول أن ليس هناك من اهتمامات امنية ولكن هذا العدد ، بعد الدراسة ، كاف للحزام الامني ، وهناك تدابير امنية اخرى .

وبالنسبة للقضاء والقدر ، انا لست وزيرا للداخلية ، ولكن مع الاسف صار القتل على الهوية والجيش جيوش والادارة كذلك ، ولم يبق سوى المجلس ، وعلى المجلس أن يواجه المسؤولية .

واضاف : نحن نامل من المقاومة الفلسطينية على اختلاف فصائلها أن تقوم بدور ايجابي ، لان هذا واجب قومي . ومطلوب من قوى الامن على قلة عددها وكذلك على المواطنين الاضطلاع بمسؤولياتهم . فمجرد وقف اطلاق النار من قبل الفرقاء يعني تعهدا امام الرأي العام .

وحسب الاتصالات التي قمنا بها ، فان وزير الداخلية موافق على حضور الجلسة بصفته رئيس كتلة .. وكمال جنبلاط غير معارض لاجراءات الامن . وقد ابلغنا الشيخ بهيج تقي الدين موافقتهم على الحضور .

● الظروف الراهنة هل تتحمل معركة رئاسة أم تسوية ؟

□ البحث في هذا الموضوع سابق لاوانه ، لان اعطاء الرأي اليوم يعني اعطاء الرأي بالشخص ، وانا مصر على انهاء الاجراء الدستوري قبل البحث في البديل .

● هل من ضغوط ؟

□ ضغوطات من النواب على بعضهم، وهناك تيارات مختلفة ، ولا نعترض عليها لانها ممارسة لحرية الرأي ، ونعترض على وجودها قبل الجلسة .

وفي حوار مع اذاعة مونت كارلو ، اعلن الرئيس كامل الاسعد ، انه بعد جلسة تعديل الدستور ، ونشر القانون الدستوري نهائيا ، فان تعيين الجلسة التي تليها لانتخاب رئيس الجمهورية ، لا يمكن أن يتاخر أكثر من أيام .

وقال الاسعد ، انه حسب الاصول الدستورية يحق لرئيس الجمهورية أن يرد قانون التعديل ، ولكن معللا ، وفي حال موافقته عليه فان له مهلة شهر للتوقيع .

وفي ما يلي نص الحوار :

● اذا انعقد المجلس ولم يصل اليه العدد المطلوب فماذا سيحصل ؟

□ نأمل أن نصل الى العدد المطلوب ، ولكن اذا قدر ولم نصل الى العدد المطلوب حينئذ لا بد من الدعوة الى جلسة ثانية .

● هل اتصلتم باغلب رؤساء الكتل مثلا جنبلاط ، شمعون ، بيار الجميل لحضور هذه الجلسة ؟

□ لقد كلفنا نائب رئيس المجلس الاستاذ منير ابو فاضل الاتصال بمختلف الكتل . وقد تم هذا الاتصال فعلا ، واستطيع أن اقول أن مختلف الكتل موافقة على حضور هذه الجلسة ، وعلى الاسهام في ايجاد المخرج الدستوري للازمة .

● ماذا كان جواب بيار الجميل وكميل شمعون وكمال جنبلاط ؟

□ عندما اقول أن مختلف الكتل كانت موافقة على هذا الموضوع يعني ان هذه الاجوبة كانت ايجابية .

● الجلسة الاولى ستعقد نهار السبت ، فمتى تعتقدون ستنعقد الجلسة الثانية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ؟

□ الجلسة الاولى ستعقد يوم السبت ، وبعد هذه الجلسة يجب عندما تعقد وعندما ننتهي من التعديل الدستوري ، يجب في المرحلة الثانية جعل هذا التعديل الدستوري نهائيا بعد تصديقه من رئيس الجمهورية ، وبعد ذلك نعمد الى تعيين الجلسة المقبلة ، واظن ان هذا لا يمكن أن يتاخر اكثر من ايام بعد تصديق التعديل .

● وكم يوما يطلب من رئيس الجمهورية للتصديق على التعديل ؟

□ حسب التعديل فور التوقيع يصبح التعديل نافذا ، أما متى يوقع فاني آمل أن يوقع في السرعة المطلوبة .

● هل يحق لرئيس الجمهورية ان يرفض التوقيع ؟

□ حسب الاصول الدستورية يحق لرئيس الجمهورية وفقا أن يرد القرار ولكن معللا ، وحسب الاصول الدستورية في حال موافقته له مهلة شهر ، ولكن اذا مضى الشهر دون اي رد حتى دون اي توقيع يعتبر التعديل نافذا .

● بعد انقضاء شهر على تعديل الدستور ؟

□ نعم .

منظمة التحرير — تتمة

قد عهد الى محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية مهمة اجراء اتصالات في هذا الصدد مع عشرين دولة من الدول الاعضاء .

● واجتمع السيد ربحي عوض ممثل « فتح » في القاهرة امس ، مع المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري .

وقال مصدر ان السيد عوض قدم اثناء المقابلة التي استغرقت ثلاثين دقيقة ، عرضا للموقف في لبنان .

القاهرة — ر

المليونير الغامض هيوز يموت في طائرته ويترك ٢٠٠٠ مليون دولار للورثة

اعلن في هيوستون أن المليونير هوارد هيوز توفي مساء أمس الاول على متن طائرة كانت تنقله من منتجع اكابولكو المكسيكي الى مستشفى اميركي . وقد توفي هيوز الذي عاش بعيدا عن الاضواء عن ٧٠ سنة . ولم يعرف سبب الوفاة على الفور .

وترك القطب المالي الكبير الذي يعتبر من اغنى اغنياء العالم ، امبراطورية دولية تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠٠ مليون دولار . وخلال حياته بعيدا عن الاضواء بعد نشاط مصحوب بالدعاية الواسعة كرجل صناعة ومنتج افلام وطيار ، اتجه الى مشاريع الخطوط الجوية والمصانع الالكترونية ودور كازينو القمار والعقارات غير المنقولة .

وقد كان هيوز طيارا وصانعا للطائرات ، وسجل ايضا عدة ارقام قياسية في السرعة .

اما حياته الخاصة خلال هذه الفترة فقد كانت كارثة فيما يبدو .

ومما يذكر ان هيوز كان يكره القذارة بطريقة مرضية ، وكان يقسم الناس الذين يقابلهم الى اربع فئات « الباعثون على التقزز » و « القذرون » و « المعتدلون في القذارة » و « المعتدلون في النظافة » .

وطلق هيوز في عام ١٩٢٩ زوجته التي كان قد تزوج منها في بداية العشرينات ، ثم تزوج سرا من ممثلة في عام ١٩٥٧ ومني بفشل اخر انتهى بالطلاق في عام ١٩٧١ .

وقد استمر هيوز وهو يعيش في عزلة في ادارة امبراطوريته عن طريق التليفون او المذكرات المكتوبة باليد .

ولم تعلن مستشفى هيوستون حيث وصل جثمان هيوز السبب الرسمي للوفاة . وعلم أن المليونير الاميركي توفي نتيجة اصابته بانفجار في المخ .

وصرح طيار الطائرة « التاكسي » التي نقلت هيوز من اكابولكو (المكسيك) الى هيوستون في تكساس ، بانه توفي خلال الرحلة التي استغرقت ساعتين .

■ هوارد هيوز ■

أغرب عملية مع المخابرات

ويرتبط اسم هيوز بواحدة من اغرب مغامرات التي شهدتها السنوات القليلة الماضية ، وهي العملية التي اطلق عليها الاسم الكودي « العملية جنيفر » ونفذتها السفينة « غلومر اكسبلورر » . وكان موضوع هذه العملية هو استخراج غواصة سوفياتية بتسليحها النووي بعد غرقها في المحيط الهادي على عمق خمسة آلاف متر .

وقد سمحت هذه العملية التي تمت في عام ١٩٧٣ باستخراج الجزء الاكبر من هذه الغواصة من قاع المحيط . وكانت وكالة المخابرات المركزية هي التي امرت ببناء السفينة « غلومر اكسبلورر » وقد تكلف بناؤها حوالي ٢٥٠ مليون دولار واستخدمت الوكالة اسم هوارد هيوز للتغطية .

وفي شهر شباط الماضي ، علم ان هذه السفينة قد انهت خدمتها كسفينة تجسس وعرضت للايجار في صحيفة « وول ستريت » . ولا تزال السفينة شبه جديدة وهي مزودة بكافة المبتكرات الفنية التي يتصورها العقل . ويبلغ طولها ١٨٨ مترا وفي وسعها رفع ٨٠٠ طن . ولكن ايجارها مرتفع اذ تعتزم الحكومة تاجيرها بمبلغ ٢٠ الف دولار يوميا ، وبالتالي فمن المحتمل ان تتحول هذه السفينة الى خردة ما لم تجد لها مشتريا .

حملة اسرائيلية على الرئيس الاميركي واصرار على الاستيطان بالضفة الغربية

قالت صحيفة اسرائيلية امس ، أن الرئيس الاميركي يرى أنه يستطيع في انتخابات الرئاسة الاستغناء عن اصوات الناخبين اليهود ، ولذلك فهو لم يعد يسعى الى اخفاء ضيقه من المطالب الاسرائيلية .

وذكرت صحيفة « جيروزالم بوست » ان الرئيس الاميركي لديه بدون شك المبررات التي تدعوه الى التصدي لطلب المعونة الاخير الذي قدمته اسرائيل ، غير انه من الصعب أن نصدق أن هذا الموقف يستجيب لطلب قطاع كبير من الراي العام الاميركي .

واشارت الى أن الرئيس فورد يشعر بالضيق ايضا لما يسميه بمحاولة اسرائيلية لتخريب عملية بيع الطائرات لمصر بهدف ضمان التعاون المصري .

ومن ناحية اخرى ، حدد شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي مساء أمس الاول ، شرطين للاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة من الاردن ، هما عدم ايذاء المشاعر العربية وعدم مصادرة اراض عربية لاقامة المستوطنات عليها .

وقال بيريز في خطاب القاه في مؤتمر دولي حول المشكلة الفلسطينية في جامعة حيفا .. بما أن الاتفاق النهائي بين اسرائيل والضفة الغربية سيكون مرتكزا على حدود مفتوحة واستيطان حر ، فانني لا أرى سببا لتاخير مثل هذا الاستيطان الاسرائيلي هناك .

وقد سمحت اسرائيل باستيطان محدود في المناطق التي تعتبر « حيوية » لدفاعها ، لكن هذه السياسة تعرضت للانتقاد في الشهر الماضي من الولايات المتحدة ، وكانت من الاسباب الكامنة تحت المظاهرات الاخيرة التي قام بها عرب الضفة الغربية المحتلة .

انقسام في مجلس الوزراء

ويعرف عن مجلس الوزراء الاسرائيلي انه منقسم على نفسه حول هذا الموضوع ، بحيث يتزعم بيريز الجناح المتطرف الذي يدعو الى استيطان واسع النطاق في المناطق المحتلة ، في حين يتزعم ييغال الون وزير الخارجية الفئة المعتدلة التي تحبذ استيطانا محدودا .

وقال بيريز في خطابه مساء امس الاول أن المشاعر العربية يجب عدم ايذائها والاراضي العربية يجب عدم مصادرتها لاقامة المستوطنات عليها .

واضاف بقول ان قضية الدفاع تسيطر على تفكير الاسرائيليين لانهم يعرفون انهم لا يمكنهم أن يتحملوا ارتكاب خطأ واحد ، ولذلك فانه لا يعتقد أن اسرائيليين كثيرين سيوافقون في اي وقت على العودة الى حدود سنة ١٩٦٧ .

وقال : أن بعض الاسرائيليين وبعض اصدقاء اسرائيل لا يعتقدون أن منظمة التحرير الفلسطينية تريد حقا أن تفعل ما تقوله حول تفكيك الدولة اليهودية ، واقامة ما يدعى بدولة ديمقراطية ، علمانية . ويعتقد البعض ان كل ما يجب علينا أن نعمله لارضاء منظمة التحرير الفلسطينية هو الانسحاب من الضفة الغربية وغزة . لكن كل ما تقوله منظمة التحرير الفلسطينية وتفعله يظهر انها لا تزال مصممة على القضاء على الدولة اليهودية .

تل ابيب — ر

اجماع نيابي — تتمة

بصورة مباشرة او غير مباشرة بين دمشق وبكركي وعاليه وعرمون ، للاتفاق على الخلف الذي يلتقي عليه كل الفرقاء .

وينطلق البحث عن « مرشح الوفاق » انطلاقا من ان ايا من المرشحين المطروحة اسماؤهم حتى الان ، لا يؤمن اكثرية واضحة (مع حساب التبدلات الممكنة والمفاجآت) . وتصعيد الصراع السياسي يمكن ان يستتبع انفجارا عسكريا جديدا ، يدفع سوريا الى التدخل الكثيف والمباشر ، بكل ما يحمله هذا التدخل من احتمالات وانعكاسات ، قد تؤدي الى التجزئة او التقسيم ، اذا لم تؤد الى انفجار الوضع في المنطقة .

واوساط العميد اده احد المرشحين الاكثر بروزا ، لا تؤكد أن العميد ينام على حرير الاكثرية .. حتى الان . وقد طرحت هذه الاوساط امس اسم السيد بيار اده في التداول ، كورقة مضمونة أكثر ، اذا فرضت ذلك الظروف ؟

واوساط الياس سركيس ، ليست مطمئنة الى ان حاكم مصرف لبنان ، باصدقائه القدامى وحلفائه الجدد ، يمكن أن يجمع اكثر من ٥٠ صوتا ، الا اذا استطاع ان يخرق بعض الكتل المحسوبة على عميد الكتلة في اللحظة الاخيرة ، وأمن لنفسه تغطية اضافية من اصوات المنفردين ، وربما الجنبلاطيين .

مرشح رابع ؟

وتتحدث اوساط الوطنيين الاحرار بجدية اكثر ، عن احتمال اعلان الرئيس شمعون ، بين يوم وآخر ، ترشيح نفسه للرئاسة ، حتى اذا استطاع تجميع ما بين ٤٠ و ٤٥ صوتا ، طرح في اللحظة الاخيرة اسما جديدا بديلا ، ياخذ من اده وسركيس معا ، ولا يعطي . هذا « المرشح الرابع » غير المعلن حتى الان ، تقول اوساط قصر الذوق ، انه الاوفر حظا ؟

ويبقى هناك اسماء اخرى مطروحة ، منها السيد جان عزيز الذي اقترحه امس السيد كمال جنبلاط على كل من الرئيس سلام والعميد اده ، ومنها اسم الشيخ ميشال الخوري الذي قل تداوله في بورصة المرشحين ، خلال الايام الاخيرة .

وهذه الاجتهادات جميعها ، تشير كفاية الى أن كل الاوراق مخلوطة بعناية حتى الان ، وأن تعريب حصة كل مرشح ليست بالامر السهل على الاطلاق ، فضلا عن أن هذا التعريب يقتضيه اشراك مجموعة عوامل ، محلية وعربية وخارجية ، وهذه العوامل ليست نهائية حتى الان .

واليقين الذي يمكن التوقف عنده هو أن الضغوط العربية والعالمية على اطراف القتال ، نجحت في حمل عدة اطراف رفضية على « التكويع » في اتجاه الحل السياسي — ولو مؤقتا — ولا تستبعد مصادر جنبلاطية ان تمدد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية مهلة الايام العشرة ، عشرة ايام اخرى ، اذا هي لمست أن الحل السياسي يتم بصورة سليمة ، وسيمر في مراحله التطبيقية حتما بتنحي الرئيس فرنجيه عن الحكم .

في نطاق هذا اليقين يمكن ادراج الاتصالات السورية والمصرية الاخيرة ، ومشاورات منظمة التحرير الفلسطينية ، كما يمكن ادراج زيارة جاك شيراك الى ليبيا ، والاتصالات الفرنسية — العراقية ، الى جانب الضغوط الاميركية.. وكل هذه المشاورات تلتقي على التحذير من اي تصعيد جديد للقتال في لبنان ، يمكن ان يعني عودة الى نوع من انواع التجزئة ، التي عاشها لبنان في اواخر القرن التاسع عشر ، او انزلاقا الى الفوضى العارمة التي لن يتيسر ضبطها الا بتدخل خارجي حتمي.

وقد تكون المفاجأة الجنبلاطية الجديدة ، محاولة لمنع الازمة اللبنانية من الدخول الى حالة الفراغ . ويفسرها بعض المراقبين بانها نوع من « التراجع التكتيكي » ، لاستيعاب المكاسب التي حققتها الحركة الوطنية حتى الان ، في محاولة للتطلع الى مكاسب جديدة ، خشية ان يؤدي التصلب الى وضع جديد خطر ، لا يمكن تداركه على الصعيد المحلي .

على ان الذين يمضون في التشاؤم حتى النهاية ، لا يستبعدون ان يكون تمرير جلسة تعديل الدستور ، وبعدها جلسة انتخاب الرئيس الجديد ، حلقتين في « الخطة » التي اعدت والتي باتت تمر بمراحلها الاخيرة ، والتي تقضي بتخريب لبنان بصورة تدريجية ، على اساس ان الاجماع على أي رئيس في الوقت الحاضر ، ضرب من المستحيل ، وعلى اساس ان الرئيس المنتخب ، في اي حال ، سيحتاج الى قوى خارجية تساعده على ضبط الوضع ، ريثما يعيد بناء قوى الامن والجيش ؟ .

وفي الوقت الذي بدأ بعض المراقبين عملية « بوانتاج » — عاطفية اكثر منها واقعية — للمرشحين المطروحة اسماؤهم في التداول ، يبدو في حسابات العارفين أن انتخاب الرئيس الجديد ان يتم قبل ١٤ او ١٥ الجاري ، في اي حال ، رغم كل مظاهر الانفراج الجديدة على الصعيد السياسي .

حسين منصور : قدمت القصر ولم أؤجره

اوضح النائب حسين منصور انه خلافا لكل ما ذكر ، فانه قدم قصره الذي ستعقد به جلسة مجلس النواب ، دون اي مقابل مادي .

وقال انه عندما اقترح أن يكون القصر مقرا للجلسة التاريخية ، لم يخطر بباله أن يتقاضى اي لقاء مادي .

عودة تقلا من باريس

عاد السيد فيليب تقلا وزير الخارجية من باريس امس بعد جولة في الخارج قضى خلالها ثلاثة اسابيع في زيارة خاصة لاميركا اللاتينية .

وكان السيد تقلا قد وصل الى العاصمة الفرنسية امس الاول الا انه لم يجر اية محادثات مع المسؤولين الفرنسيين .

وصرح للصحفيين في مطار اورلي بانه لا يرغب في الادلاء باي تصريح حول الوضع في لبنان « لانني قضيت ثلاثة اسابيع في اميركا الجنوبية وعلي ان ارى بنفسي ما هو الوضع في لبنان » .

القذافي يعفو عن الليبيين المقيمين في الخارج

اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي عفوا عاما عن جميع الليبيين المقيمين في الخارج بمن فيهم اولئك الذين لم يعودوا الى البلاد منذ ثورة اول ايلول عام ١٩٦٩ .

ونقلت وكالة انباء الثورة العربية الليبية عن القذافي قوله ان الرائد عمر المحيشي وزير الاسكان السابق سيحاكم امام محكمة عسكرية كجاسوس اذا عاد الى البلاد . طرابلس — ر

حملة عراقية على سوريا واميركا

انتقدت صحيفة « الجمهورية » العراقية امس السياسة التي تنتهجها كل من واشنطن ودمشق في لبنان .

واضافت قائلة : ان هذه السياسة في نظر الراي العام العربي والدولي سياسة غير شعبية ، ورغم ذلك فان واشنطن تفعل المستحيل لمنع انهيار النظام الطائفي في لبنان باللجوء الى دبلوماسية المدافع وباستمرار اسطولها السادس .

بغداد — وصف